



طائر نون الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



أخبار وتقارير

3 العراق في أزمة
"حقوق" مستمرة

أدب شعبي

10 الدارمي والصراع الطبقي

حياة الشعب

5 النفط ينبع من الجبل
ويصب في دجلة

أخبار وتقارير

3 أفكار من أوراق اليسار:
الفتى المعلم

رائد فهمي: مواجهة الضغوط الخارجية مرهونة بتغيير «المنظومة الهشة» وانتزاع البلد من قوى المحاصصة

من الظروف الاقتصادية وتطلعهم الى التغيير الذي يهدف الى العيش الكريم، وتحويل كل ذلك الى فعل سياسي إيجابي، ويمكن مستقبلا ان يكون للتداعيات اثر على الصعيد الانتخابي، ورفع مستوى المطالبة الشعبية باتجاه عملية التغيير، فلا نجد هناك طريقا آخر غير طريق النهج الوطني وحشد القوى الوطنية والديمقراطية والشعبية بشكل عام حول هكذا مشروع، لأجل ان يتمكن العراق من ان يخوض بسلام في هذا البحر المتلاطم خلال الفترة القادمة، وان يصل الى بر الأمان، ويضع نفسه على طريق التقدم والاستقرار والاعمار".

وتوه فهمي الى ان "هذا الأمر مرهون _ الى حد كبير _ بان يدرك شعبنا ويغادر حالة الترقب وينتقل الى ساحة الفعل، وقد يكون على صعيد الفعل السياسي والاجتماعي والانتخابي من خلال المشاركة الواسعة".

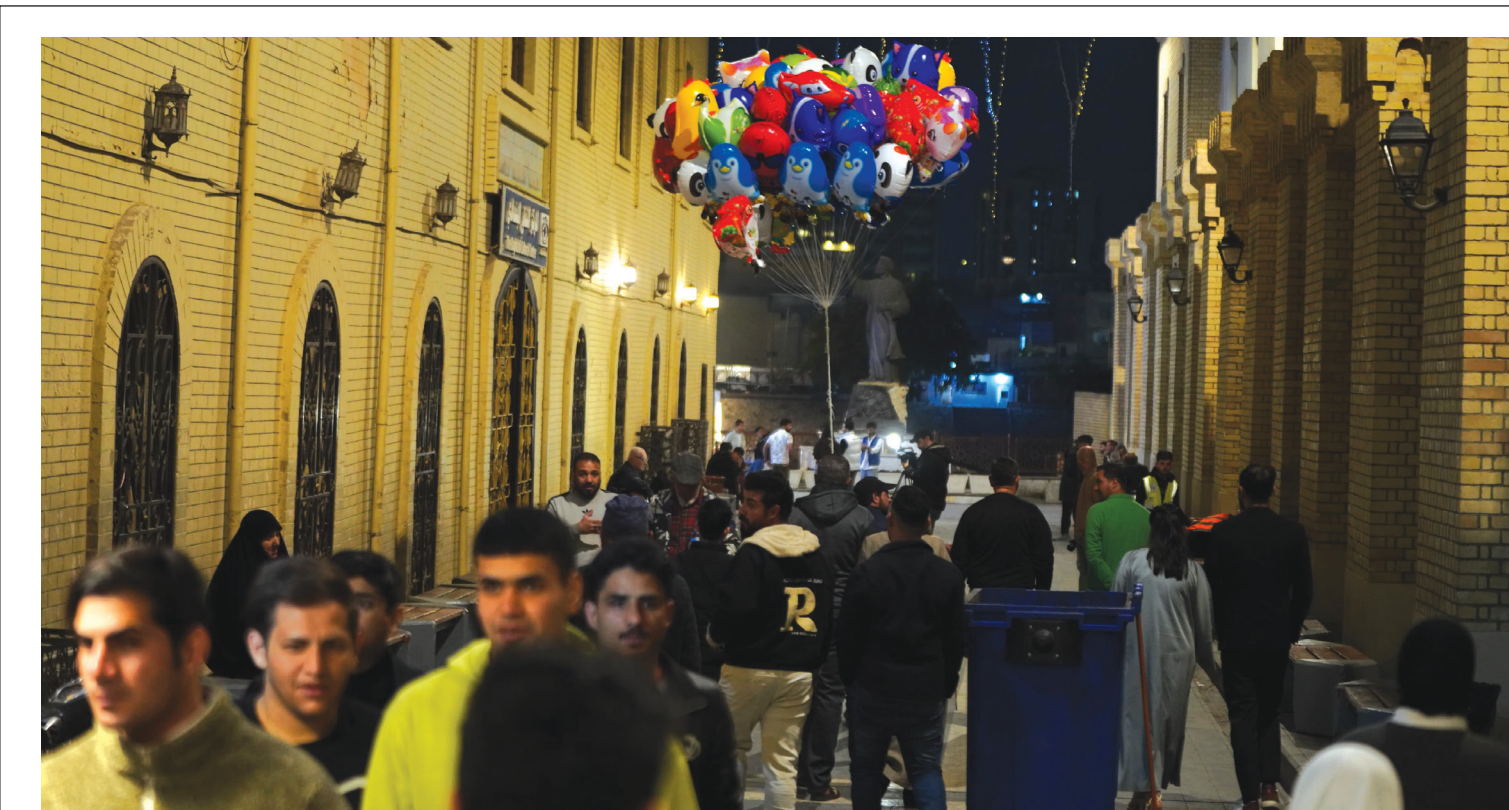
تجنب المواجهة والمجابهة

من جانبه، قال الخبير الأمني، فاضل أبو رغيف، ان "العراق يتطور بشكل ملحوظ إزاء القضايا المصرية، لاسيما التي تتعلق بتجنيب البلد المواجهة والمجابهة بين الولايات المتحدة الامريكية وبين فصائل محددة بعينها وبين جماعات وافراد من جهة أخرى".

وقال أبو رغيف لـ"طريق الشعب" ان "العراق بات يحتل مرتبة الصدارة دائما في الأخبار المثيرة للجدل، واعتقد ان قوى السلطة تترك خطورة المشهد والوضع، وتسعى لتجنب ويلات وعقوبات محتملة.

عقوبات "كلاسيكية"!

وأضاف ابو رغيف، ان "الولايات المتحدة لن تلجأ الى الطرق الكلاسيكية في توجيه ضربات لاستهداف اشخاص، بل ستلجأ الى استنساخ تجربة تسعينات القرن الماضي"، في إشارة الى الحصار الاقتصادي الذي فرضته الولايات المتحدة على العراق ابان النظام السابق. وأكمل أبو رغيف، ان "على العراق ان يحقق توازنا في علاقاته مع ايران من جهة ومع الولايات المتحدة من جهة أخرى مما يحفظ امن وسلامة البلاد من التعرض لأي شدة خارجية سواء كانت اقتصادية او أخرى تؤدي الى عنف وضربات".



شارع المتنبي متنفس للبيدغاديين في ليالي شهر رمضان

بغداد . بسام عبد الرزاق

ينشغل العراق كثيرا في التشديد على الجمع بين علاقات جيدة ومتوازنة مع إيران وفي الوقت نفسه مع امريكا، وهو ما تراه الحكومة العراقية وقسم غير قليل من القوى المنتفذة، انه قد يساعد في تقريب وجهات النظر على الصعيد الإقليمي والدولي في عدد من القضايا.

وهذا الانشغال، يتزامن مع رغبة واشنطن في فرض سياسات الضغط الاقصي وتشديد العقوبات على طهران، وهي رغبة لا تضع بغداد خارج هذه الحسابات، بل قد تكون الخسائر التي يتحملها العراق أشد تأثيرا في ظل الانقسامات الداخلية واستمرار تعامل القوى المنتفذة مع الدولة باعتبارها غنيمة، على الرغم من المؤشرات الواضحة باحتمالية استهداف العراق أمنيا واقتصاديا، وهو ما يؤكد أبرز الفاعلين سياسيا. وفي مقدمتهم وزير الخارجية العراقي.

تحولات المنطقة وأثرها على العراق

سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، الرفيق رائد فهمي، قال ان ما تشهده المنطقة والشرق الأوسط عموما، يعكس مخططات -غير خافية - تقف خلفها الولايات المتحدة وإسرائيل، ولأجل تجنيب العراق تداعياتها، لابد من احداث تغيير حقيقي على مستوى بنية النظام السياسي.

ووضع فهمي تصورات واسعة، عن هذا المشهد في تصريح خص به "طريق الشعب"، مشيرا الى ان "المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط، شهدت تطورات خطيرة خلال الفترة الماضية، خاصة الأشهر الأخيرة، وخصوصا بعد الهجوم الإسرائيلي الصهيوني على غزة، ومن ثم على لبنان وأخيرا على سوريا"، مبينا ان "هذه الاحداث الكبيرة تعكس مخططات أعلن عنها نتنياهو ولم تخفيها الإدارة الامريكية الحالية بقيادة ترامب، هي لإحداث تغييرات سياسية عميقة على صعيد الشرق الأوسط وعلى صعيد المنطقة. ونتنياهوو يتحدث عن تغيير المشهد السياسي بالمنطقة في حين يتحدث ترامب، أيضا، عن شرق أوسط جديد. وهذه المخططات وما حققته الى الآن من تغييرات عميقة لها ارتدادات كبيرة على كل الأصعدة،

دولة ضعيفة ومترهلة!

ويبن سكرتير الشيوعي العراقي، أن "نهج المحاصصة يقف عائقا أمام بناء دولة قوية بشرعيتها وقوية مؤسساتها وقوية بقدرتها في الحفاظ على قرارها الوطني المستقل والدفاع عن سيادتها، فقد لاحظنا من خلال تجربة السنوات الماضية أن نهج المحاصصة أدى الى ان تكون الدولة ضعيفة ومترهلة وينخرها الفساد في كل مفاصلها، وكذلك نلاحظ ان قدرتها على ان تتخذ قرارات سيادية موحدة صعبة جدا بسبب الانقسامات داخل بنية الدولة، نتيجة لنهج المحاصصة والتعامل مع الدولة كغنيمة وليس التعامل معها على أساس انها مؤسسة وطنية تخدم المصلحة العامة".

وتابع قائلا، انه "من اجل ان يكون هناك بلد قادر على ان يواجه هذه التحديات، وان يؤمن متطلبات استقراره الداخلي وعملية الإعمار وحسن إدارة المال العام، لاسيما

تعويل خاطئ وثغرة في التوازنات!

وأشار فهمي الى انه "من جانب اخر ينبغي أيضا ان نحذر من التعويل على التغيير الخارجي، فهو خاطئ، وهذا ما أكدته تجربتنا: ان أي تغيير خارجي يأتي وفق أجندة الجهات التي تعمل على هذا التغيير، ويخضع الى متطلباتها ومصالحها، التي لا تلتقي بالضرورة مع مصالح شعبنا. لكن هذه الضغوطات الخارجية في جانب منها تفرض حالة من توازن القوى - منطقيا - على صعيد المنطقة وربما على الصعيد العراقي، أي ان موازين القوى تشهد تغييرات حقيقية، وبعضها قد يفتح المجال للقوى الوطنية والديمقراطية والمدنية اذا ما عززت صفوفها ووحدت قواها وبلورت مشروعها الوطني للتغيير وبصورة قابلة للتحقيق، واستطاعت ان تهد جسورا واسعة وكبيرة مع المواطنين مختلف فئاتهم وتحويل حالة الاستياء والتذمر الموجودة في اقسام واسعة من الشعب، نتيجة معاناتهم

ان مخاطر الضغوط الخارجية ستكون ذات طابع مالي واقتصادي، إضافة الى الجوانب السياسية والأمنية، فلا بد من الشروع بها والعمل بشكل جدي لإحداث التغييرات التي سبق ان طرحتها القوى السياسية، ومن ضمنها الحزب الشيوعي، ومنذ سنوات طويلة، إذ ان التغيير ضروري للخلاص من الازمة القائمة في بنية النظام السياسي وفي بنية العملية السياسية". وأكد فهمي، ان "التغييرات اليوم، أصبحت ملحة نتيجة الأوضاع المضطربة إقليميا وأيضاً التغييرات العالمية، فحالة درجة عدم اليقين وعدم الوضوح في المنطقة مرتفعة جدا، والضغوطات الخارجية باتت معلنة وستتخذ اشكالا مختلفة، فيما يتسم الوضع الداخلي العراقي بالكثير من الهشاشة، وإذا لم تتم معالجة هذه الهشاشة فالتداعيات ستكون سلبية وصعبة على الشعب عموما والدولة ككل".

الأحزاب الشيوعية في البلدان العربية تطالب قمة القاهرة بموقف موحد لدعم صمود الشعب الفلسطيني ورفض مخطط التهجير الصهيوني - الأمريكي « 2

موظفو شركة الحفر يتظاهرون مجدداً منددين بالتهميش

بغداد . طريق الشعب

شهدت محافظات عدة استمرار التظاهرات والاحتجاجات الشعبية، تنديداً بالتهميش والإجحاف بالحقوق، والمطالبة بتحسين الخدمات الأساسية التي تمس حياة المواطنين اليومية. من البصرة إلى كركوك مروراً ببابل، خرج المواطنون إلى الشوارع للتعبير عن غضبهم من سياسات تهيمش فئات كبيرة من المجتمع.

« 2

هكذا يتصارع المتحاصصون في التربية!

حسب عضو لجنة التربية البرلمانية حيدر شمخي، يكمن أبرز مشاكل وزارة التربية في صراع الأحزاب داخلها. فالمحاصصة لم تعد تقتصر على المناصب العليا في الوزارة، بل صارت تشمل مناصب مديري المدارس، في إطار السعي لتحقيق مكاسب سياسية وانتخابية.

راصد الطريق

تصريحات النائب تعيد تسليط الضوء على الواقع المر: الوزارة الأهم، التي يُفترض أنها حجر الأساس لأي نهضة تعليمية وتنموية في البلاد، أصبحت رهينة بيد قوى المحاصصة، التي لا تردد في التضحية بمصالح المواطنين لأجل ترسيخ نفوذها. لقد جعلت سياسات هذه القوى من كل شيء غنيمة، وهي لن تتوقف عن الاستحواذ والتمدد ما دام الصمت سيد الموقف، وما دام هناك رضوخ لعبثها لمستقبل الأجيال. إلى متى تبقى المدارس ميدانا لتقاسم النفوذ بين الأحزاب؟! هل بات مستقبل الطلبة مرهوناً باتفاقات سياسية ومساومات انتخابية؟! وزارة التربية لم تعد اذن تعاني من ضعف التخطيط فقط، بل غدت ميدانا لتقاسم الغنائم، وكان التعليم رفاهية يمكن العبث بها! جريمة بحق الأجيال القادمة هو الصمت على هذه المهزلة، وحرى بالمجتمع أن يدرك أن استمرارالمحاصصة في التربية، يعني استمرار الانهيار المعرفي والعلمي لعمود قادمة.

التجارة تدرس فرض قيود على استيراد السيارات

متابعة: طريق الشعب

أعلنت وزارة التجارة، امس الاثنين، عن دراسة فرض محددات على استيراد السيارات في العراق، في ظل الزيادة الكبيرة بأعداد المركبات وتأثيرها على الازدحام المروري والبنية التحتية.

وقال مدير عام الشركة العامة لاستيراد السيارات، هاشم السوداني، في تصريح صحفي، إن "عدد السيارات المستوردة والمسجلة سنوياً يصل إلى ٢٠٠ ألف مركبة، فيما بلغ العدد الإجمالي للسيارات في العراق نحو ٨ ملايين سيارة وفق إحصائيات عام ٢٠٢٤"، مشيراً إلى أن "الشوارع في العراق مصممة لاستيعاب ٥ ملايين سيارة فقط، ما تسبب بزيادة الاختناقات المرورية".

وأضاف السوداني أن "عدم وجود قيود حقيقية على استيراد السيارات أدى إلى تكسب الشوارع، خاصة مع إلغاء إجازة الاستيراد والاكتفاء بضوابط الجمارك والتقييس والسيطرة النوعية"، لافتاً إلى أن المجلس الوزاري للاقتصاد بدأ بتشكيل لجان لدراسة تحديد نوعيات وأعداد السيارات المستوردة.

وأكد السوداني أن "افتتاح الجسور والطرق الجديدة ضمن خطة الحكومة سيُسهم في تقليل الازدحامات، إلى جانب دراسة مقترحات مثل إعادة تسقيط السيارات القديمة وتعزيز النقل الجماعي"، مشدداً على ضرورة تحقيق توازن في أعداد السيارات للحفاظ على مرونة الحركة المرورية في البلاد.

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد



يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الإعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

محليات الحزب الشيوعي تواصل

عقد مؤتمراتها الانتخابية

النجف

عقدت محلبة النجف للحزب الشيوعي العراقي يوم السبت ١ آذار ٢٠٢٥ مؤتمرها العاشر بحضور عدد من رفاق قيادة الحزب ممثلين بنائب سكرتير اللجنة المركزية الرفيق بسام محي أبو رافد، وعضوي اللجنة المركزية سهاد الخطيب، وميعاد القصير، إضافة إلى الرفيق إبراهيم حلاوي، عضو لجنة الرقابة المركزية. وبعد اكتمال شرعية المؤتمر بحضور أكثر من ثلثي المندوبين، افتتح سكرتير اللجنة المحلية أعمال المؤتمر، حيث وقف الحضور دقيقة صمت حادداً على شهداء الحزب وشهداء الوطن.

تم خلال المؤتمر انتخاب لجان متعددة، مثل لجنة الرئاسة، لجنة الاعتماد، لجنة التدقيق المالي، لجنة القرارات والتوصيات، ولجنة كتابة المحضر. كما تم استعراض المشهد السياسي العام من قبل نائب سكرتير اللجنة المركزية ومسؤول لثم، الرفيق أبو رافد، وتخلل ذلك العديد من المداخلات التي أثرت الموضوع. تبع ذلك مناقشة التقرير الإيجازي ثم التقرير المالي، حيث تم التصويت على كل تقرير على حدة بالإجماع مع الملاحظات.

كما شهد المؤتمر فتح باب الترشح لانتخاب اللجنة المحلية، وقد تم التأكيد على اختيار أعضاء من ذوي الكفاءة والخبرة، وكان لافتاً أن أغلب الأعضاء الجدد من الشباب الذين يمتلكون القدرة على تحقيق أهداف المؤتمر وتنفيذ خطط وبرامج الحزب.

اختتمت فعاليات المؤتمر بتحديد أنشودة: "سنمضي سنمضي إلى ما نريد وطن حر وشعب سعيد"، ثم أكملت اللجنة المحلية اجتماعها لانتخاب سكرتير اللجنة المحلية، نائب السكرتير، ومكتب اللجنة المحلية.

المثنى

زُيّنت قاعة نقابة المعلمين في مدينة السماوة - محافظة المثنى في الاول من آذار ٢٠٢٥ بشعار "من اجل توسيع القاعدة الحزبية في المثنى والعمل نحو التغيير الشامل"، حيث عقدت لجنة محلية المثنى للحزب الشيوعي العراقي مؤتمرها التاسع بحضور مندوبي منظماتها الحزبية وعدد من الكوادر وبإشراف الرفيقيين د. عزت ابو التمن، عضو المكتب السياسي وإبراهيم المشهداني، سكرتير لجنة الرقابة المركزية للحزب.

افتتح المؤتمر الرفيق جاسم شрад، سكرتير اللجنة المحلية، الذي حيّا المؤتمرين وشكر مساهمتهم في التحضير لعقد المؤتمر وطلب الوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء الحزب والحركة الوطنية والرفاق والرفيقات الذين رحلوا عنا. بعد التصويت على شرعية المؤتمر جرى انتخاب الهيئات المسؤولة عن ادارته وتنظيمه واعلنت اللجنة المحلية حل نفسها ونقل ادارة المؤتمر الى هيئة الرئاسة. عندها قرأ التقرير الانجازي للمنظمة الذي تضمن انجازات المحلية خلال فترة بين مؤتمرين، وكذلك شخّص الاخفاقات التي حدثت. وبروح الشعور بالمسؤولية والحرص على تجاوز الاخفاقات ناقش المندوبون ماتم انجازه وانتقدوا من منطلق الحرص والاسهام في التصدي للتحديات التي واجهتها المنظمة، وقدّموا جملة من المقترحات التي تُسهم في استنهاض عملها.

نقل الرفيқан المشرفان ابو التمن والمشهداني تحيات قيادة الحزب ولجنة التنظيم المركزية تمنياتهما بنجاح اعمال المؤتمر وعُبرا عن ثقتهم بالامكانيات التي يملكها الشيوعيون في محافظة المثنى واعتزاز اهاليها بهم ونضالهم المشرف لتحقيق اهداف الحزب النبيلة. وقدما عدداً من التوجيهات التي ستساهم في استنهاض المنظمة.

المندوبون أقرّوا التقرير الانجازي بالاجماع. ثم نوقش التقرير المالي الذي شخّص الاجراءات الكفيلة بتحسين واردات المنظمة لتساعدھا على توسيع نشاطاتها وزيادة تأثير الحزب على ساحة المحافظة. وأقر التقرير بالاجماع ايضاً.

وفتح باب الترشح لعضوية اللجنة المحلية الجديدة وتم انتخاب العدد المطلوب الذي صوت عليه المؤتمر، والتي ضمت عدداً جيداً من النساء والشباب.

فيما عقدت اللجنة المحلية الجديدة اجتماعها الاول وانتخبت سكرتيراً ونائباً له ومكتباً للجنة.

انتهى المؤتمر بنجاح وتعاهد الرفيقات والرفاق على المضي قدماً في العمل والنشاط الجاد في تعزيز علاقات الشيوعيين بالجماهير التي لها مصلحة في تحقيق شعار المؤتمر لاحداث التغيير الشامل.

الأحزاب الشيوعية في البلدان العربية تطالب القمة العربية في القاهرة

بموقف عربي موحد لدعم صمود الشعب الفلسطيني

ورفض مخطط التهجير الصهيوني - الأمريكي

نضال وحقوق الشعب الفلسطيني، من أجل إنهاء الاحتلال عن أراضيه، ومن أجل حق تقرير المصير وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين الفلسطينيين بموجب القرار الأممي رقم ١٩٤.

١٠ - دعم تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، وتعزيزها على أساس وحدة الشعب الفلسطيني، ودعم صموده ومقاومته للاحتلال، ووحدة أراضي دولته المنشودة، ووحدة تمثيله السياسي من خلال منظمة التحرير الفلسطينية.

عاش نضال الشعب الفلسطيني ونضالات شعوبنا العربية

الأحزاب الشيوعية في البلدان العربية

الحزب الشيوعي الأردني
المبر التقدمي البحريني
الحزب الشيوعي العراقي
الحزب الشيوعي السوري الموحد
الحزب الشيوعي السوداني
الحزب الشيوعي اللبناني
حزب الشعب الفلسطيني
الحزب الشيوعي المصري
حزب التقدم والاشتراكية المغربي

ومحاسبة مجرمي الحرب الاسرائيليين. وكذلك تعزيز مكانة القضية الفلسطينية، بوصفها قضية تحرر وطني، وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. ٧ - رفض وإدانة تصريحات مجرم الحرب نتنياهو بـ"وصاية إسرائيل" على الجنوب السوري، ومحاولاتها للتدخل بشأن السوري وتقسيم أراضيه، مؤكدين على ضرورة الانسحاب الفوري وغير المشروط لقوات الاحتلال الصهيوني من جميع الأراضي السورية المحتلة، وعلى حق الشعب السوري بمقاومة هذا الاحتلال وعدوانه.

٨ - إدانة استمرار العدوان الصهيوني على لبنان واحتلال جزء من أراضيه في الجنوب، والمطالبة بالانسحاب الفوري وغير المشروط لقوات الاحتلال الصهيوني من جميع أراضيه المحتلة، مؤكدين أيضاً على الحق المشروع للشعب اللبناني بمقاومة الاحتلال وتحرير أراضيه حتى الحدود الدولية وفق اتفاق الهدنة.

٩ - تبني قرارات واتخاذ خطوات ملموسة لردع الإدارة الأمريكية عن الاستمرار باستقلال وسيادة البلدان العربية، والتدخل في شؤونها الداخلية، وممارسة الابتزاز والضغط عليها للانخراط في مشاريع تصفية القضية الفلسطينية، والعمل على حشد كل الطاقات لدعم

الفوري لقواته من كل قطاع غزة، وفك الحصار عنه وإدخال كل أنواع المساعدات له، وتأمين عودة النازحين لأماكن سكناهم، وإعادة إعمارهم. وكذلك بذل أقصى الجهود لمنع الاحتلال من العودة لإستئناف عدوانه أو توسعته وتصعيده على أي جزء من الشعب الفلسطيني.

٤ - وقف التطبيع مع كيان الاحتلال الصهيوني، وإلغاء اتفاقات التطبيع معه، وتوسيع وتعزيز المقاطعة العربية الشاملة له، والتأكيد على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال، كحق كفلته الشرعية الدولية.

٥ - وقف أية رهانات على المواقف والوعود الأمريكية، بإعتبار إداراتها شريكاً للاحتلال الإسرائيلي ومنظومته الصهيونية الفاشية في الإرهاب والعدوان على الشعب الفلسطيني والتنكر لحقوقه، وكذلك في العدوان على شعوب المنطقة العربية.

٦ - دفع المجتمع الدولي (ممثلاً بمجلس الأمن والأمم المتحدة ومنظماتها) لتحمل مسؤولياته في إلزام الاحتلال الصهيوني بالقوانين والمواثيق والقرارات الدولية، وفي المقدمة منها "اتفاقيات جنيف الرابعة لحماية المدنيين في المناطق المحتلة وفي أوقات الحرب والنزاعات المسلحة"، هذا إلى جانب دعم كل جهود ملاحقة

الانسانية ونيل حقوقه الوطنية. هذا إلى جانب رفض ومقاومة المساعي الاسرائيلية لتصفية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بدعم من الولايات المتحدة وحلفائها، وتضافر الجهود من أجل حمايتها واستمرار تقديم خدماتها كافة.

٢ - استخدام الدول العربية قواها ومكانتها وامكانياتها كافة (وخاصة البترول العربي - سبق استخدامه في حرب أكتوبر/ تشرين ١٩٧٣ ونجح - وأيضاً الاستثمارات الخليجية في دول الغرب وخاصة في أمريكا)، وإعلان فك العمل باتفاق "البترودالر" القاهي بحصر التعامل بالدولار الامريكي فقط لتسويق النفط، كواحدة من الخطوات الأولية للضغط

من أجل وقف عدوان الاحتلال الصهيوني المتواصل على الشعب الفلسطيني في اراضيه كافة، وكذلك من أجل وقف العدوان الصهيوني على الشعبين اللبناني

والسوري واحتلال جزء من أراضيهما، ووضع حد للتهديدات الأمريكية - الاسرائيلية لأمن وسيادة بلداننا العربية، ومساعي فرض الإذعان والهيمنة عليها، والتطبيع بينها وبين كيان الاحتلال. ٣ - مقاومة عدوان الاحتلال الاسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني والتصدي له، وإجباره على الانسحاب

احتجاجات مطلبية مستمرة

موظفو شركة الحفر يتظاهرون مجدداً منددين بالتهميش

بغداد. طريق الشعب



شهدت محافظات عدة استمرار التظاهرات والاحتجاجات الشعبية، تنديداً بالتهميش والإجحاف بالحقوق، والمطالبة بتحسين الخدمات الأساسية التي تمس حياة المواطنين اليومية.

من البصرة إلى كركوك مروراً ببابل، خرج المواطنون إلى الشوارع للتعبير عن غضبهم من سياسات تهमيش فئات كبيرة من المجتمع.

هذه الاحتجاجات ليست فقط تعبيراً عن أزمات اقتصادية وخدمية متراكمة، بل أيضاً رسالة واضحة لأصحاب القرار بضرورة الإسراع في معالجة هذه القضايا وإنصاف المتضررين.

موظفو شركة الحفر

وخرج موظفو شركة الحفر العراقية في موقع البرجسية (بئر ٢٠ النطفي) ضمن حقل الرميلة الشمالية غربي البصرة، في تظاهرة حاشدة، للمطالبة بمساواتهم مع أقرانهم في الشركات النفطية الأخرى من حيث الامتيازات والحقوق. وجاءت هذه التظاهرة كجزء من حركة احتجاجية واسعة شملت مواقع الشركة في عدة محافظات. وقال نشوان أبو الهيل، عضو مجلس إدارة شركة الحفر العراقية، إن "منتسبي الشركة نظمو وقفة احتجاجية في كافة مواقع

تهديد أصحاب المولدات الاهلية

من جهة أخرى، هدد أصحاب المولدات الأهلية في محافظة بابل بإطافه عام لجميع المولدات في المحافظة إذا لم تتم المحافظات الأخرى. وجاء ذلك في مقطع فيديو نشره متحدث باسم الرابطة، حيث أكد أنهم سيمهلون الحكومة المحلية ٤٨ ساعة فقط، حتى الساعة الثانية عشرة منتصف ليل الثلاثاء/الأربعاء.

وأوضح المتحدث، أن "المولدات سَُطُفأ في عموم المحافظة ليلاً ونهاراً إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم"، مشيراً إلى أنهم "لن يستجيبوا لأي تدخل من أعضاء مجلس المحافظة لإعادة تشغيل المولدات ما لم تتم تلبية مطالبهم".

وأضاف، أن "أصحاب المولدات في بابل يعانون من قلة الوقود المجهز للمولدات، حيث لا يكفي لتلبية احتياجات المواطنين، كما أنهم يدفعون الضرائب وأجور الأرض التي عليها المولدات، بينما يفرض مجلس المحافظة تسعيرة غير منصفة".

وتعكس هذه الاحتجاجات والتظاهرات استمرار الأزمات الخدمية والاقتصادية في عدة محافظات، وتؤكد ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة من قبل الجهات المعنية لمعالجة هذه القضايا وتحقيق مطالب المواطنين.

الصادق، إن "معظم المتظاهرين اليوم هم من المهندسين العاطلين عن العمل الذين ظهرت أسماؤهم ضمن الـ ١٠٠٠ درجة وظيفية، لكن لم تتم المباشرة في توظيفهم حتى الآن".

وأوضح وميض، أن "الحكومة المحلية اجتمعت مع المتظاهرين وأبلغتهم بحلول آنية خلال شهر، ولكن رغم انتهاء الهدنة، لم يتم طرح حلول جذية لتشغيل العاطلين". وأكد وميض، أن "التظاهرات ستستمر أمام حقل غرب القرنه ١ بعد أن كانت قد شهدت تظاهرات سابقة أمام حقل القرنه ٢، ورغم فض التظاهرة من قبل القوات الأمنية، فإن المتظاهرين لن ينسحبوا حتى يتم تنفيذ مطالبهم".

احتجاج على انقطاع الكهرباء

وفي محافظة كركوك، تظاهر العشرات من المواطنين احتجاجاً على تدهور خدمات الكهرباء في المنطقة. وقام المحتجون، بالقرب من جسر ليلا، بإشعال الإطارات على الطريق، تعبيراً عن غضبهم واستيائهم من الوضع المتراخي للكهرباء في تلك المنطقة.

وطالب المتظاهرون بتحسين مستوى الخدمات الكهربائية وتوفير التيار الكهربائي بشكل مستمر، مشيرين إلى أن الانقطاع المستمر للكهرباء يؤثر بشكل كبير على حياتهم اليومية.

اعتداء على المحتجين

وفي سياق متصل، تظاهر المئات من أبناء قضاء الصادق أمام حقل غرب القرنه ١ شمالي البصرة، مطالبين بتشغيل العاطلين عن العمل بعد انتظار طويل للحصول على فرص عمل.

ووفقاً لمقاطع مصورة من موقع التظاهرة، فقد تعرض المتظاهرون لاعتداء من قبل القوات الأمنية المشرفة على تأمين الحقل، حيث تم تفريقهم باستخدام العصي والهراوات.

وقال حسن وميض، ممثل مهندسي قضاء

«حقوق الإنسان» البرلمانية: غياب التشريعات يعيق الإصلاح

بين ضعف الرقابة وانعدام التشريعات
العراق في أزمة «حقوق» مستمرة

بغداد - طريق الشعب

برغم مرور أكثر من عقدين على التغيير السياسي في العراق، لا يزال ملف حقوق الإنسان يواجه تحديات جوهرية، وسط استمرار الانتهاكات وضعف المعالجات الجذرية.

وتشير تقارير المنظمات الحقوقية المحلية والدولية إلى تدهور الحريات العامة وتعاقد الانتهاكات في مختلف المجالات.

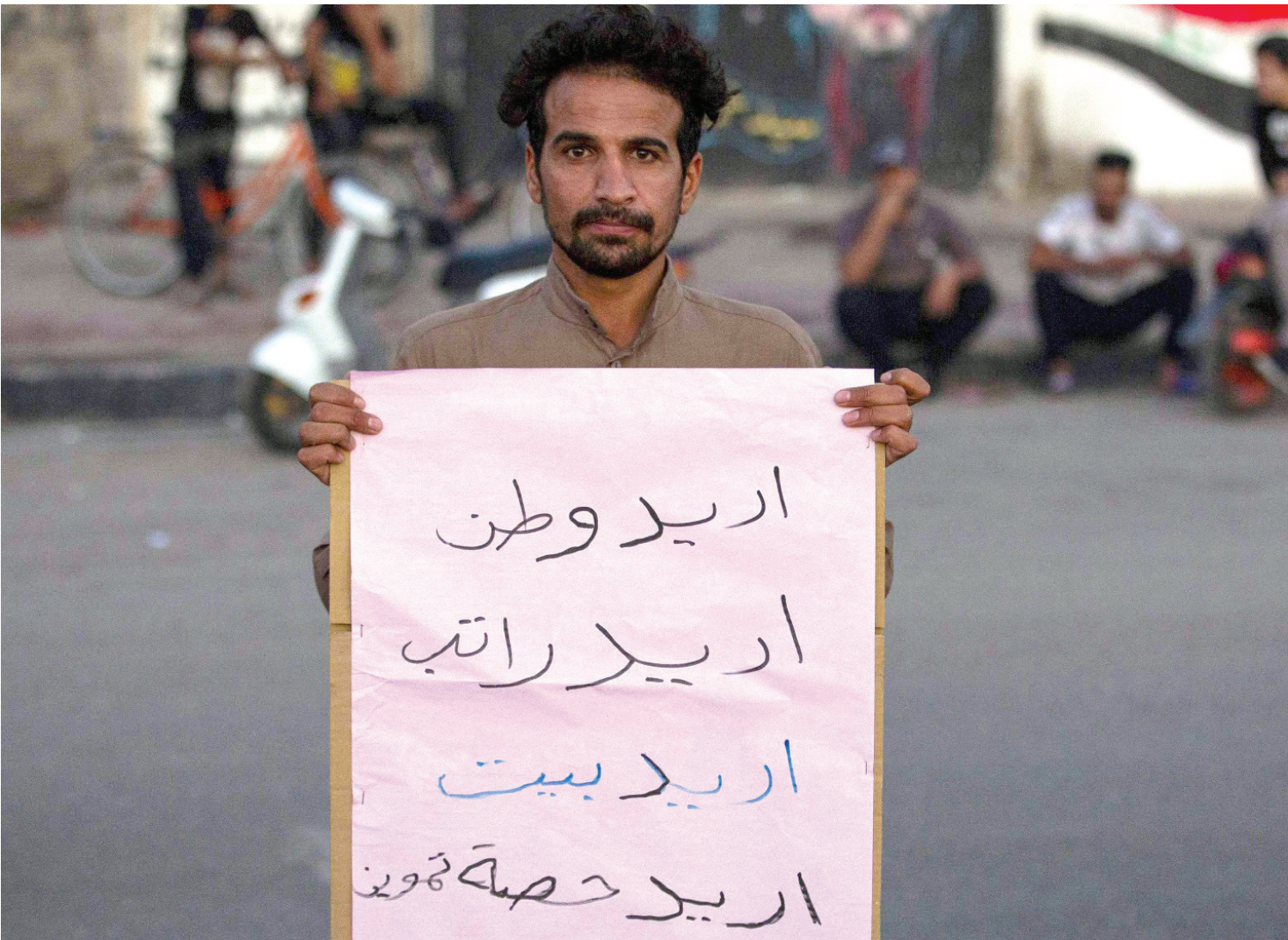
استمرار الانتهاكات

وفي هذا السياق، أكدت لجنة حقوق الإنسان النيابية أن الانتهاكات الحقوقية لم تتوقف منذ عام ٢٠٠٣ وحتى اليوم، مشيرة إلى أن المشكلة لا تقتصر فقط على أداء الحكومات المتعاقبة، بل تمتد إلى غياب التشريعات الضرورية، التي تعرقلها الاغلبية السياسية، ما يعيق بناء منظومة قانونية متكاملة تضمن الحماية الفعلية للحقوق والحريات.

أكد رئيس لجنة حقوق الإنسان النيابية، أرشد الصالحي، أن انتهاكات حقوق الإنسان في العراق لا تزال مستمرة منذ عام ٢٠٠٣ وحتى اليوم، مشيراً إلى أن المشكلة لا تكمن في أداء الحكومات، بل في غياب التشريعات الضرورية التي تعرقلها الأغلبية السياسية.

وأوضح الصالحي أن "هناك العديد من الحقوق الأساسية، مثل الحق في التربية والتعليم والصحة والسكن، بالإضافة إلى مشكلة التمييز بين مكونات المجتمع، تُسجل كسلبات ضد القوى السياسية التي تشكل الحكومات العراقية". وأضاف أن "هذه القوى مسؤولة عن استمرار انتهاكات حقوق الإنسان، بسبب عدم تشريع القوانين اللازمة لحمايتها". وشدد الصالحي على "ضرورة إقرار قوانين تحمي حقوق المواطنين"، مشيراً إلى أن "بعض الأطراف تعرقل هذه التشريعات لأنها تتعارض مع مصالحها، مما يساهم في استمرار الانتهاكات دون حلول جذرية". وفي ظل هذا الواقع، يرى مراقبون أن العراق ما زال بحاجة ماسة إلى إصلاح تشريعي شامل يشمل قوانين جوهرية مثل قانون مناهضة العنف الأسري، وحماية الطفل، وحرية الرأي والتعبير، وحق الحصول على المعلومات، ومناهضة التعذيب، وغيرها من القوانين التي تمس جوهر حقوق الإنسان. كما تتطلب المرحلة القادمة تفعيل الرقابة، وضمان

العدد 87 الثلاثاء 4 آذار 2025 Tuesday 4 March 2025 No. 87



وانتقد العلواني اقتصار لجنة حقوق الإنسان النيابية على إصدار التصريحات، داعياً إياها إلى تفعيل دورها عبر زيارات ميدانية للسجون، وإطلاق برامج لمتابعة الانتهاكات، وتعزيز التواصل مع المنظمات الحقوقية بشكل غير انتقائي. واختتم حديثه بالتأكيد على أن "مسؤولية تدهور حالة حقوق الإنسان في العراق مشتركة بين السلطين التنفيذية والتشريعية"، مشدداً على ضرورة اتخاذ إجراءات حقيقية لمعالجة الانتهاكات وحماية الحقوق الأساسية للمواطنين.

ما المطلوب؟

من جهته، أكد رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان في العراق، د. فاضل الغراوي أن واقع حقوق الإنسان في البلاد لا يزال يواجه تحديات كبيرة في مختلف المجالات، لا سيما في الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

المنظمات والمدافعين عن الحقوق، وأحياناً ممارستها أدوار سياسية على حساب مهامها الأساسية".

وأشار إلى أن مجلس النواب، بصفته السلطة التشريعية العليا، "يتحمل مسؤولية كبرى في تقديم الضمانات وتعزيز حالة حقوق الإنسان عبر تشريعات ملائمة".

ولفت إلى ان تقرير بعثة الأمم المتحدة (يونامي) الصادر قبل نحو شهر بشأن تعديل قانون الأحوال الشخصية، "شدد على ضرورة أن تكون القوانين العراقية متوافقة مع معايير حقوق الإنسان والتزاماته الدولية، وهذا بحد ذاته مؤشر على غياب التشريعات المناسبة بل ووجود تشريعات مضادة للحقوق الأساسية".

وأضاف العلواني، أن "القوانين وحدها لا تكفي، إذ تبقى عدية التأثير في ظل غياب الرقابة وعدم وجود آليات حقيقية لتطبيقها".

استقلال القضاء، ودعم دور المجتمع المدني، لتعزيز آليات الحماية الحقوقية في البلاد.

مسؤولية الاخفاق مشتركة

وتعليقاً على ذلك أكد رئيس مؤسسة حق لحقوق الإنسان، عمر العلواني أن الانتهاكات الحقوقية في العراق تشهد تصاعداً مستمراً، مستنداً إلى مؤشرات عديدة تعكس تدهور الأوضاع في الفترة الأخيرة، سواء بسبب غياب التشريعات اللازمة أو ضعف الرقابة على معايير حقوق الإنسان.

واوضح بالقول انه برغم أن "تصريح لجنة حقوق الإنسان النيابية جيد، إلا أنها تتحمل جزءاً من المسؤولية عن هذا التراجع".

وبين في حديثه مع "طريق الشعب"، ان "المشكلة لا تكمن فقط في غياب القوانين، بل في عدم وجود منظومة حقيقية لحماية حقوق الإنسان، إضافة إلى ضعف تواصل لجنة حقوق الانسان النيابية مع

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

تصدير النفط
خلاف لا ينتهي
بين بغداد وأربيل

وإنها تحت سلطات إقليم كردستان على تحويل النفط الخام المستخرج من حقول النفط في الإقليم إلى شركة تسويق النفط الحكومية، لتسهيل صادراته عبر خط الأنابيب العراقي التركي.

خلافات لم تحل

وأشارت الصحيفة إلى تواصل الخلافات بين بغداد وأربيل بشأن تقاسم عائدات النفط، والتي بدأت في عام ٢٠١٤، حين قرر الإقليم تصدير النفط عبر خط أنابيب مستقل، رغم رفض بغداد ذلك ووصفها الخطوة بالغير قانونية لأنها تمت دون موافقة شركة النفط الوطنية، فيما رأت أربيل فيها تعويضاً عادلاً عن حصتها من الموازنة الاتحادية والتي حجبتها وزارة المالية. وتمكنت بغداد من إيقاف إرسال النفط عبر خط الأنابيب هذا في آذار ٢٠٢٣ وهو الإيقاف الذي ما يزال ساري المفعول بدون حلول.

ضغط أمريكي

ونقل التقرير عن مسؤولين في حكومة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قولهم بأن على العراق السماح باستئناف صادرات النفط الكردية أو مواجهة عقوبات إلى جانب إيران، وذلك في مسعى لإنجاح خطة البيت الأبيض الهادفة خفض صادرات النفط الإيرانية إلى "الصفر" والاستفادة من نفط كردستان لتعويض خسارة النفط الإيراني في الأسواق العالمية.

تدني أسعار النفط

ولموقع "أسعار النفط" كتب جون بيني تقريراً أشار فيه إلى أن انخفاض أسعار النفط في الأسبوع الماضي، يأتي وسط توقعات باستئناف الصادرات من إقليم كردستان العراق وفي ظل عدم اليقين بشأن اتفاق سلام محتمل بين روسيا وأوكرانيا، حيث بلغ خام برنت ٧٤,٣٩ دولار للبرميل وخام غرب تكساس الوسيط ٧٠,٢٥ دولاراً للبرميل. وأوضح التقرير بأن النفط المزمع

تصديره سينقل عبر خط أنابيب يبلغ طوله ٩٧٠ كيلومترا من منطقة كركوك إلى محطات التصدير في ميناء جيهان على ساحل البحر الأبيض المتوسط في تركيا، وستبلغ الشحنة الأولى ١٨٥ ألف برميل يوميا وذلك من إجمالي إنتاج يصل إلى ٣٠٠ ألف برميل يومياً في الوقت الحالي.

هل التسوية ممكنة؟

وأضاف الكاتب بأن الإعلان عن إستئناف التصدير يمثل نظرياً نهاية لخلاف طويل بين الإقليم والحكومة الاتحادية حول مشروعية الإنتاج والتسويق. لكنه عاد وتساءل عما إذا كان ممكناً التفاوض بنجاح الطرفين في تنفيذ الاتفاق، لاسيما مع تشاؤم المراقبين من المستقبل، حيث نقل عن الاستراتيجي جيوفاني ستونوفو، قوله بأن "من غير الواضح مقدار الوقت اللازم لإعادة تشغيل خط الأنابيب مع تركيا، فيما لا ينبغي تفسير هذا التشغيل على أنه زيادة في الإنتاج العراقي، إذ يتم تحقيق سلام في أوكرانيا.

أفكار من أوراق اليسار

الفتى المعلم

إبراهيم إسماعيل

لن تقووا على العشق الذي استودعوه في قلبي! هكذا صرخ الفتى الشيوعي بجلاديه، مستذكراً كلمات العلاج لتلامذته، من أن ركعتين في العشق لا يصح وضوءهما إلا بالدم. وكما سبح الصوفي في الملوكوت بحثاً عن نعيم الروح، استلهم الفتى النجفي ذات الصبر ليصبح عصياً عليه الحزن، حين راحت حراب الفاشين تقطّع أصابعه النحيلة. وعندما قلعوا عينيه، انعكست بصيرته في بصره، ورأى حزبه ينهض من تحت الرماد، مشرقاً بالأمل رغم كل الجراحات والطفأة. فسارع لينثر بسماته كي تتبدد عتمة الليالي، قبل أن يغلق عينيه، راضياً بما قدمه في أعوامه التي لم تبلغ الأربعين.

حين دخلت عالم الرّضي في ذكرى استشهاده الثانية والستين، باحثاً عن سرّ فتى، مزّقت أضلاعه سياط الشّقاّة وداست سناجكهم جسده دون أن يفقد اليقين، أدركت بأن ثنائية الموت والحياة ليست سوى شمعة وفاء، إن أضاءها الثوري عاش وخلد وإن أظلمها أدركه الفناء. وعرفت بأن صمود سلام عادل لم يكن سوى مسك ختام لعمر من مشاعل، أنارت درب بلاد، بين نهرين، لم يرويا ظمأ عشاقهما يوما.

على نور الشعلة الأولى، رأيت الرّضي ينسج صلات الحزب بالناس، يحصّن مواقفه في الحياة السياسية، يشيد تنظيمًا قويًا ذا قاعدة فاعلة، سخية في العطاء، حرّة وقادرة على مواجهة الصعاب، ويبرّي كادراً حريصاً، متمرساً، لا يدعي احتكار الحقيقة، ولا تغريه سوى خدمة المستضعفين، الذين يتقن جيداً فن الإصغاء لهم. وأهتدبت، حين تتبعت نشاطه بين الفلاحين وقيادته للإضرابات العمالية واستعادته لوحدة الحزب وسهره على صيانة الانضباط الواعي، وتمتعه ورفاقه بثقة الجمع وبالقدره على إصلاح أي شقوق في جدران السفينة المبحرة.

وعلى نور الشعلة الثانية أدركت كيف نجح الرّضي في الكشف عن وجه الرأسمالية البشع، وعما سببته لشعبنا من مأس وما نهبت من ثروات، حتى استوطنت كراهيها قلوب العراقيين. وكيف فضح كل محاولات تضليل كادحي بلادي وصرفهم عن الثبات في معال الدفاع عن كرامتهم. وكيف تمكّن من تشخيص طبيعة الصراع الطبقي قبل ثورة تموز وبعدها رغم الصعاب والتحديات. وأهتدبت حين أصغيت لخطابه أمام المؤتمر ٢١ للحزب الشيوعي السوفيتي، الذي حدد فيه موقفه السليم من حكومة عبد الكريم قاسم، البرجوازية الوطنية، ورفضه للفردية ودعوته لقيام نظام ديمقراطي وطني يصون الإستقلال ويكافح ضد الإمبريالية وشور الحرب ويحقق العدالة الاجتماعية.

وعلى ضياء شمعات أخرى، تعرّفت على أممية الرجل ووطنيته، دفاعه الحازم عن قضية البروليتاريا والمستعبدين في العالم، رفضه للمساومة على قضايا الوطن وكادحيه، وتمسكه ببناء دولة المواطنة التي تضمن الحقوق العادلة للكرد وباقي المكونات. وتتبعت خطواته في التظاهرة الكبرى التي شهدتها بغداد في ايار ١٩٦٢ للمطالبة بالسلم في كردستان، والتمن الغالي الذي دفعه رفاقه الشيوعيون حين جرى قمعها، وفي شعار الاتحاد الفيدرالي بين الدول العربية، الذي كان سيُغني العرب عن مآسي جمّة لو جرى تنفيذه.

وفي عالم الرّضي، رأيت خصومه ومعاصريه يكتبون عنه بأنه "رجل شديد الهدوء والدمائة، أنيس إلى أقصى الحدود، أسر، مقنع بشكل غير عادي، عالي المعرفة بشؤون الحزب الشيوعي وراسخ في قناعاته الفكرية، كريم ومتواضع، شجاع بلا ادعاء، ومستعد للتضحية بلا تردد". وحين قرأت ما كتبه واحد من قتلته من أنه رأى سلام عادل في المعتقل "وقد شوه التعذيب جسده وفقّنت عيناه وتدلى لحم يديه الم مقطوعتين، ولكنه بقي صامداً حتى وفاته"، ترسح يقيني من تناغم هذا الأمر مع مسار حياة أسطورة لم يضمّها قبر، فبقيت نبضاً في الأفئدة والعروق.

ظاهرة تهدد التعليم العالي بالانهيار

«الطريق الأسهل».. لماذا يلجأ الطلبة إلى شراء البحوث العلمية؟

بغداد – تبارك عبد المجيد

باتت ظاهرة شراء البحوث العلمية من المكتبات والمواقع الالكترونية المتخصصة، أحد أبرز التحديات التي تواجه قطاع التعليم العالي في العراق، حيث يلجأ العديد من الطلبة المقبلين على التخرج في مراحل البكالوريوس، الماجستير، والدكتوراه إلى شراء البحوث العلمية الجاهزة مقابل مبالغ مالية تبدأ من ١٠٠ ألف دينار وتصل إلى ١٠ ملايين دينار، وفقاً لطبيعة البحث ومستواه الأكاديمي.

وتُعزى هذه الظاهرة إلى رغبة بعض الطلبة في اختصار الجهد والوقت، دون الاكتراث بالقيمة العلمية والمعرفية التي يفترض أن يكتسبونها من إعداد البحوث بأنفسهم. ورغم أن الإعلانات الترويجية لهذه المكتاب منتشرة علناً عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمكتاب القريبة من الجامعات، إلا أن الجهات المعنية، سواء وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وغيرها، لم تتخذ إجراءات رادعة للحد من هذه الممارسات، ما أدى إلى تراجع جودة البحوث العلمية وفقدان الثقة في الشهادات الأكاديمية.

الموضوع مرتبط بهدف الدراسة

تحدث الأستاذ الجامعي عامر العيثاوي عن الأسباب التي تدفع طلبة الدراسات العليا في بعض البلدان، مثل العراق، للجوء إلى شراء البحوث العلمية بدلاً من إنجازها بأنفسهم، قائلاً: "إن المشكلة تكمن في الهدف من الدراسة لدى العديد من الطلاب لم يعد تحقيق التقدم العلمي أو تطوير المعرفة. بدلاً من ذلك، أصبح الهدف الرئيس لديهم هو تحسين الوضع المعيشي وزيادة الراتب، خصوصاً بالنسبة للموظفين الذين يتوجهون إلى الدراسات العليا لتحسين وضعهم الوظيفي".

واضاف العيثاوي في حديث لـ "طريق الشعب"، أن "العديد من هؤلاء الطلاب يسعون للحصول على شهادة الماجستير أو الدكتوراه لتحقيق زيادة في الرواتب أو للظفر بمنصب ما، وليس من أجل اكتساب المعرفة أو تطوير المهارات الأكاديمية. ولأنهم لا يتبعون نهجاً علمياً حقيقياً في دراستهم، غالباً ما يلجؤون إلى "الطريق السهل"، وهو شراء بحوث علمية من مكاتب متخصصة، مما يقلل من القيمة العلمية لتلك البحوث ويؤثر سلباً على جودتها".

كما تطرق العيثاوي إلى أن "بعض الجامعات والكليات، التي تمنح درجات الدراسات العليا، تقبل الرشاوى وتستغل الأوضاع الاقتصادية المتردية في تلك الدول. هذه الممارسات تؤدي إلى تساهل الجامعات مع الطلاب الذين يسعون للحصول على الشهادات دون تحقيق أي تقدم علمي

حقيقي"، ونتيجة لذلك، "أصبح الحصول على الشهادات الأكاديمية ليس مقياساً حقيقياً للقدرة العلمية" بحسب المتحدث. اما بالنسبة لتأثير سرقة البحوث العلمية على المستوى العلمي والابتكار، فقد وصف العيثاوي الوضع بأنه "مخطط لتدمير المستوى العلمي في العراق. فقد كانت بغداد على مر العصور منارة للعلم، ولكن بتدمير الأجيال الجديدة من خلال منح الشهادات للأشخاص غير الأكفاء، فإننا نعرض مستقبل التعليم في البلاد للانهيار". ونبه العيثاوي الى، أن "الأشخاص الذين حصلوا على شهادات مسروقة أو غير مشروعة أصبحوا الآن في مناصب تعليمية، وهم بدورهم يدرسون الطلاب الجدد. هؤلاء الأفراد يفتقرون إلى الأخلاقيات المهنية ويعجزون عن ممارسة العمل التدريسي بشكل فعال، ما يؤثر سلباً على الابتكار والتطور العلمي"، مضيفاً أن الشهادات الأكاديمية، مثل الدكتوراه، لا قيمة لها إذا لم يمارس حاملوها تخصصاتهم بشكل فعلي. فمثلاً، إذا كان شخص حاصلاً على شهادة دكتوراه في التربية الرياضية ويعمل كمعلم في مدرسة ابتدائية، فإن ذلك يمثل إساءة في التخصص وتحدياً حقيقياً للمستوى الأكاديمي. في الدول المتقدمة، لا يكون من الضروري أن يحمل المعلم

شهادة دكتوراه في مجال غير تخصصه. أما في العراق، فقد أصبحت الشهادات العليا لا تعكس المستوى العلمي الحقيقي، بل مجرد وسيلة لتحسين الوضع المادي. **مقترحات وحلول** وفيما يتعلق بالإجراءات التي يمكن اتخاذها لحماية البحوث العلمية من السرقة، دعا العيثاوي إلى ضرورة أن تقوم المؤسسات التعليمية في العراق بتطبيق آليات دقيقة للكشف عن الاستغلال (النسخ من الأبحاث) وضمان نزاهة البحوث المقدمة. كما اقترح أن يتعاون الباحثون مع المؤسسات المحلية والعالمية لتقديم الشكاوى ضد سرقة البحوث. وشدد على ضرورة وجود إجراءات حقيقية لمعالجة جذر المشكلة، وذلك بتحديد مبررات الدراسات والبحوث، خصوصاً بالنسبة للموظفين الذين لا يحتاجون إلى دراسة موضوعات معينة من الأساس. وأكد ضرورة "محاربة ظاهرة المكتاب العلمية التي تروج لإعداد الدراسات والشهادات بطريقة غير قانونية، عبر الإعلانات على وسائل التواصل الاجتماعي أو في الشوارع. وأشار إلى أن هذه الظواهر تشكل انتهاكاً لقوانين التعليم العالي في العراق وتضر بمستقبل النظام الأكاديمي في البلاد".

أما المشرف التربوي حيدر كاظم، فيقول إن "ظاهرة السرقة العلمية في البحوث الجامعية أصبحت واحدة من أخطر التحديات التي تواجه التعليم العالي في العراق". مشيراً إلى أن هذه الظاهرة تؤثر بشكل مباشر على جودة البحث العلمي وتقدم المجتمع. وأضاف كاظم، لـ "طريق الشعب"، أن "السرقة العلمية ليست مجرد خطأ أكاديمي، بل هي انتهاك صارخ للأمانة العلمية، ويجب التعامل معها بحزم لما لها من تأثير سلبي على مسيرة البحث العلمي". وبيّن أن "انتشار المعلومات عبر الإنترنت وسهولة الحصول عليها، إضافة إلى الضغط الأكاديمي والمادي، من أبرز الأسباب التي تدفع بعض الطلبة إلى اللجوء إلى هذه الممارسات غير المشروعة"، مؤكداً أن "غياب الرقابة الجادة من قبل بعض الأساتذة، فضلاً عن التدخلات السياسية وضعف التوعية الثقافية، ساهم بشكل كبير في تفشي هذه الظاهرة".

ويدعو المشرف التربوي الجهات المختصة في وزارة التعليم العالي إلى تعزيز آليات الكشف عن الاستغلال، وفرض عقوبات صارمة على منتهكي النزاهة العلمية، مع ضرورة توعية الطلبة بأهمية الأمانة



العلمية ودورها في بناء مجتمع معرفي متطور. واختتم كاظم قائلاً، إن "حماية البحث العلمي مسؤولية جماعية تتطلب تضافر جهود الجميع، بدءاً من الأسرة مروراً بالجامعة وصولاً إلى الجهات الحكومية، لضمان مستقبل علمي رصين في العراق".

مشكلة عالمية

وفي إطار الحديث عن سرقة البحوث العلمية وتأثيرها على المجتمعات والاقتصاديات، قدم الدكتور حسن ناصر، الأستاذ الجامعي، مثالاً عالمياً لتوضيح حجم المشكلة. فقد أشار إلى أن الصراع الحالي بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين يعتبر أحد الأمثلة البارزة على تأثير سرقة البحوث، حيث تتهم الولايات المتحدة الصين بسرقة البحوث وبراءات الاختراع الأمريكية، ما ساعد في تطور الاقتصاد الصيني، ولكنه في الوقت نفسه كان له تأثير سلبي على الاقتصاد الأمريكي.

وقال ناصر، أن هذا الصراع يعد جزءاً من معركة أوسع حول الملكية الفكرية، وهو ما يمثل تحدياً عالمياً في ظل التقدم التكنولوجي السريع وتزايد اختراق الأفكار. وأكد أن "سرقة البحوث العلمية ليست مجرد مشكلة محلية أو إقليمية، بل قضية عالمية تؤثر على المستوى العلمي بشكل

مختص في تكنولوجيا المعلومات: الناس تتحمل أعباء ثقيلة في الاستجابة للأتمنة الحكومية

إجراءات تحديث البطاقة التموينية تثير انتقادات واسعة

بغداد. طريق الشعب

تواجه عملية تحديث البطاقة التموينية، التي هدّدت وزارة التجارة بحجبها عن غير المحدثين، انتقادات واسعة من قبل المواطنين بسبب الصعوبات التقنية التي تعيق إتمام العملية. وأشار عدد من المواطنين الذين استطلعت "طريق الشعب" آراءهم إلى أن سيرفترات الموقع المخصصة لتحديث البطاقات تعاني من ضعف في استقبال الطلبات، ما يؤدي إلى توقفها المتكرر. بالإضافة إلى ذلك، أثار تحويل البطاقة الوقودية إلى نظام إلكتروني استياءً كبيراً، حيث تسبب ذلك في حرمان شريحة واسعة من العوائل من الحصول على حصتهم من النفط الأبيض، ما تركهم يعانون من برودة الأجواء، خاصة خلال الفترة الماضية.

معاناة المواطنين

وأكدت المواطنة زينب إحسان أنها أجرت أكثر من ثلاث محاولات لتحديث بطاقتها التموينية،

لكن لم تفلح في ذلك ومن دون معرفة السبب. وأضافت: "جارني نصختني مراجعة أقرب مكتب إترنت لتحديث البطاقة، حيث يتقاضى المكتب ١٠ آلاف دينار مقابل هذه الخدمة". كما أشارت إلى وجود مكاتب أخرى تقدم خدمة التحديث منزلياً مقابل ٢٥ ألف دينار، موضحة أن العديد من العراقيين لا يمتلكون المهارات اللازمة للتعامل مع الإنترنت، فضلاً عن تعقيدات التطبيقات والطلبات الإلكترونية، خاصة فيما يتعلق بإرسال الروابط لأفراد العائلة غير الموجودين في المنزل أثناء عملية التحديث. من جانب، أشار المواطن كرار أحمد إلى تعذر تحديث البطاقة عبر التطبيق بسبب ضعف خدمة الإنترنت، قائلاً: "قامت برفع بيانات العائلة كاملة، لكن الحقل الخاص بالمعلومات يشير إلى عدم اكتمال العملية، ولا أعلم السبب وراء ذلك". ونوه إلى أن بعض أقربائه تمكنوا من إتمام عملية التحديث، بينما فشل آخرون في ذلك وواجهوا نفس المشكلة. وقال أن البطاقة التموينية تُعد ضرورية،

خاصة في الوقت الحالي. أما المواطن حسين كاظم، فقد أوضح أنه أثناء استخدام التطبيق، قام بحجب الحصة عن اثنين من أفراد عائلته دون قصد، ولا يعرف الآن كيفية إعادتها. وقال: "الموضوع معقد جداً بالنسبة لي، وأتمنى أن تكون هناك طريقة أسهل لإدارة هذه العمليات". وفي ظل هذه الصعوبات، ظهرت مبادرات اجتماعية لتقديم المساعدة في عملية التحديث. وقال المواطن علي أحمد: "قامت برفقة عدد من الشباب بالتطوع ونشر أرقامنا لمساعدة العوائل في تحديث بطاقتهم، حيث لاحظنا أن العديد من العائلات لا تجد التعامل مع هذه الخدمة". وأضاف، أن المبادرة تهدف إلى تقديم المساعدة دون أي مقابل مادي، وتجنب المواطنين دفع مبالغ إضافية، خاصة في شهر رمضان.

من جانب آخر، أعربت المواطنة سليمة عبود عن استيائها من اشتراط تحديث البطاقة الوقودية إلكترونياً لصرف حصة النفط الأبيض

البالغة ٥٠ لترًا. وقالت: "أجبرت على تحمل البرد القارس خلال الأيام الماضية لأن المحطة اشترطت تحديث البطاقة إلكترونياً، ولم أتمكن من الحصول على حصتي".

خطوة مهمة.. ولكن

أكد المختص في مجال تكنولوجيا المعلومات، محمد كاظم، أن "أتمنة الإجراءات الحكومية تعد خطوة هامة في إطار السعي لضمان الشفافية"، لكنه أشار إلى أن تطبيق هذه الأتمنة يعاني من بعض السلبيات في التنفيذ. وقال كاظم إن "هناك ضعفاً في التكنولوجيا والسيرفترات المستخدمة، مما يعيق إتمام الإجراءات بشكل سلس وفعال"، مشيراً إلى أن "العديد من الوزارات لا تنجح في توفير هذه البنية التحتية التقنية اللازمة". وأضاف كاظم أن "الصعوبات التقنية والإجراءات المعقدة تزيد من معاناة المواطنين، خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة"، مطالباً الجهات المعنية بتبسيط الإجراءات

وتوفير حلول سريعة وفعالة تضمن وصول الخدمات الأساسية إلى جميع المواطنين دون أي عوائق.

اعداد المحدثين

وأعلنت وزارة التجارة عن تحقيق نسب متقدمة تتعلق بتحديث البطاقة التموينية، حيث تم تسجيل زيادة ملحوظة في أعداد المواطنين الذين قاموا بتحديث بياناتهم في المحافظات التي تم إطلاق التحديث فيها. وذكر بيان للوزارة أن هذا التحديث يأتي في إطار الجهود المبذولة لتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، وضمان وصول المساعدات التموينية إلى مستحقيها. وأوضح البيان، أن عدد الافراد المحدثين في محافظة بغداد بلغ (١٠١٧٠٤٥)، وفي حين بلغ عدد المحدثين في محافظة واسط (١٠٣٦٦٠٨٩)، وفي صلاح الدين (١٠٤٢٦٠٣٣٨)، وفي ديالى (١٠٥١٨٠٩٢٧)، وفي الانبار (١٠٣٠٨٠٧٦٤) وفي ميسان (٧٢٣٠٥٦٣)،

وفي محافظة الديوانية (١٠١٦٨٠٦١٧) منذ انطلاق عمليات التحديث. وأشار البيان إلى أن الوزارة وفرت عدة آليات لتسهيل على المواطنين في عملية التحديث، وهناك تواصل يومي مع الفريق المشرف لمعالجة المشاكل الفنية التي تظهر لدى المواطنين، مبيّنة أن هذه الخطوة ستسهم في تعزيز الشفافية والكفاءة في توزيع المواد التموينية، داعياً جميع المواطنين في المحافظات التي يتم تحديث البيانات فيها إلى استكمال عمليات التحديث من خلال الفري المشرف التي اعلنتها الوزارة والتي تتيح لهم إمكانية إضافة أو حذف أو تعديل بياناتهم المتعلقة بالبطاقة التموينية بسرعة وسلاسة، وكل ما على المواطن فعله هو تحميل التطبيق على هواتفهم الذكية، ومن خلال خطوات بسيطة يمكنهم تحديث بياناتهم أو إضافة أفراد جدد، من دون الحاجة إلى الانتظار أو التعامل مع الإجراءات الورقية.

قرية "المصلخة" في صلاح الدين

النفط ينبع من الجبل ويصب في دجلة!

متابعة – طريق الشعب

ما ان تسير بالقرب من قرية المصلخة الواقعة على مسار نهر دجلة في جبال مكحول ضمن قضاء بيجي شمالي صلاح الدين، حتى تبدأ باستنشاق هواء خائق يحمل روائح كريهة لا تغادر المكان، وكأنها جزء من الطبيعة. وبعد أن تتحرى عن الأمر، ستكتشف أن الأرض مغطاة بسائل أسود ينبع من الجبال ويصب في النهر، فيخلف على سطحه بقعا زيتية. وتنتشر على جبال مكحول في تلك المنطقة، عيون نفط خام وأخرى كبريتية، لم تتمكن شركة نفط الشمال ودوائر البيئة من السيطرة عليها حتى الآن، ما يجعل النفط يتدفق من تلك العيون بغزارة وبالتالي يأخذ طريقه إلى النهر، وهذا ما يفسر ظهور بقع زيتية بين فترة وأخرى في نهر دجلة – وفقا لما تنقله وكالات أنباء عن مراقبين.

عمرها أكثر من 50 عاما

محمود القيسي، وهو موظف متقاعد كان يعمل سابقا في مصفاة بيجي، يقول في حديث صحفي أن "هذه العيون النفطية موجودة في المنطقة منذ أكثر من ٥٠ عاماً، ولم تتخذ الحكومات المتعاقبة أي إجراء لاستغلالها، أو حتى متابعتها ودراستها"، مبينا أن "قسما من تلك العيون كبريتي". وبلغت إلى أن "قرية المصلخة تشهد بين فترة وأخرى تدفق النفط الخام من الأرض، حاملا روائح كبريتية. ولعل ذلك يفسر سبب ظهور بقع زيتية، بين فترة وأخرى، في نهر دجلة، ما يتطلب من الجهات المعنية متابعة الأمر، والعمل على استغلال النفط بصورة صحيحة".

ويشير القيسي إلى أن "منطقتي مكحول والجزيرة في بيجي تضمان آبارا نفطية كبيرة لم تستغل بصورة صحيحة، ويمكن للحكومتين المركزية والمحلية الكشف عن هذه المواقع واستغلالها إن كان عن طريق شركات محلية أو أجنبية. كما يمكن جعل المنطقة وجهة سياحية فيما لو وضعت خطط لاستثمارها بصورة صحيحة".

نفوق الأغنام والطيور

من جانبه، يقول علي العبيدي، أحد أبناء قرية المصلخة، أن "عيون النفط ورائحة الكبريت موجودة في منطقتنا منذ



بقع النفط على سطح النهر

سنوات طويلة، ولم تتم معالجتها من قبل الحكومة"، مؤكدا في حديث صحفي أنه "بين فترة وأخرى نشاهد نفوق اغنام او طيور برية بسبب الروائح الكبريتية المنتشرة في المنطقة". ويوضح أن "كميات من النفط تسرب الى نهر دجلة. وهذا الأمر خطير جدا ويخلف أضرارا صحية وبيئية. فالتاس يعتمدون على مياه النهر في الشرب والاستخدامات المنزلية، فضلا عن سقي الأراضي الزراعية". وبلغت العبيدي إلى أن "العيون النفطية يخرج منها نفط اسود وكبريت. وكان الأولى بمصفاة بيجي والشركات النفطية

هو تخريب يعود إلى فترة سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على المنطقة، وإلى ثقب مفتعلة في الأنابيب لغرض تهريب النفط الخام. وبين خورشيد أن "بيئة كركوك شكلت فريقياً مشتركاً مع شركة نفط الشمال لمتابعة البقع النفطية التي تظهر في دجلة، وذلك بهدف الوقوف على أسبابها"، لافتا إلى أن "شركة نفط الشمال حاولت إقامة سائر ترابي حول موقع التسرب النفطي ضمن شبكتها المتاخمة لحقلي عجيل وعلاس قرب قضاء العلم. حيث تسربت المخلفات النفطية إلى النهر مكونة بقعاً زيتية في المجرى الرئيس". ويشير إلى أن "مديرية البيئة رفضت الإجراءات الترابية المؤقتة التي اتخذتها شركة النفط للحد من التسرب، معتبرة إياها غير كافية"، مشدداً على ضرورة أن تعمل الشركة على معالجة التسرب من المصدر لضمان عدم تكراره، إلى جانب تعزيز الإجراءات الأمنية لمنع محاولات الاعتداء على الأنابيب أو سرقته.

خسائر زراعية

إلى ذلك، يقول الفلاح سعدون عبد الله، ان "النفط يتسرب إلى النهر من حقلي عجيل وعلاس على الطريق الرابط بين تكريت وكركوك، وان هذا الجزء من النهر يمر بآلاف الدوامن الزراعية ويغذيها بالمياه، ما تسبب في تلف المزروعات". ويضيف في حديث صحفي قوله أن "المنطقة تضم مجموعة آبار نفطية يتسرب منها النفط بشكل غزير ويتسبب في تلف المحاصيل، وبالتالي يضر بصحة الإنسان".

أديب يروي محنته مع التقاعد في كتاب

طريق الشعب – خاص

في كتابه الموسوم "قضية تقاعد"، الصادر حديثاً عن "دار سليكا" للنشر في الرباط، يروي الأديب والإعلامي العراقي المغترب فيصل عبد الحسن تفاصيل عودته إلى بلده ومحنته في ترويج معاملة التقاعد، وسط إجراءات روتينية مُنهكة. وعن الاحداث التي مر بها والتي تناولها في الكتاب، يقول لـ"طريق الشعب"، انه سافر إلى بلده نهاية عام ٢٠٢٢ لزيارة من تبقى له من الأهل، مع إكمال إجراءات حصوله على راتبه التقاعدي كي يعود إلى وطنه ويستقر فيه بعد سنوات من الغربة. فهو كان يعمل في وزارة الثقافة والإعلام لأكثر من عقدين، قبل أن تضطره الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية للهجرة منتصف التسعينيات.

البصرة

«حي الفرنسيات» إهمال خدمي صارخ



الخدمي المزري!

في حديث صحفي، يقول المواطن محمد أبو حسن، وهو من سكان الحي، أن "المعاناة صارت قدرنا. نعيش بين المجاري الطافحة والروائح التي لا تطاق.. الحلول غائبة، والمسؤولون لا يرون ولا يسمعون. تعبنا من انتظار شفقة الخدمات"! أما أبو محمد، وهو أيضا من سكان الحي، فيقول: "لا بلدية، لا مشاريع، لا بنى تحتية. منذ زمن المحافظ مصبح الوائلي، لم نشهد أي تحرك حقيقي تجاه واقعنا الخدمي. آخر شركة جاءت لمعالجة المجاري عملت دقائق، ثم عاد كل شيء كما كان، بل أسوأ"! أهالي الفرنسيات لا يطلبون المستحيل، فقط خدمات تنهي معاناتهم وتحفظ كرامتهم، ومشاريع لا تنهار بعد ساعات، وحلولا لا تكون مجرد حبر على الورق!

متابعة – طريق الشعب

يعاني سكان حي الفرنسيات في مركز مدينة البصرة، إهمالا خديما صارخا. إذ لا مياه صالحة للشرب ولا طرق آمنة ولا شبكة مجار، الأمر الذي جعل أزقتهم غاصة بالملوثات والروائح الكريهة، في مشهد مضت عليه سنوات طويلة دون أدنى حلول من الجهات المعنية. ويصرف أهالي الحي مجاريهم في جدول مكشوف ومساحات فارغة. وفي الصيف تخنقهم الأتربة المتطايرة من الأزقة، وفي الشتاء تغرق طرقاتهم بالمياه الآسنة وتتصاعد فيها روائح نتنه لا تُحتمل. بينما تتراكم النفايات في الأركان والقطع الشاغرة. وبصبر جميل، ينتظر أهالي المنطقة التفتاة جادة من الجهات المعنية، إلى واقعهم

اگول

قصر الثقافة في البصرة مهدد بالاندثار!

صلاح العمران

البصرة.. تلك المدينة العربية المعروفة بإرثها الثقافي والأدي والفني، شهدت في الآونة الأخيرة تدهورا مقلقا في وضع أحد أهم معالمها الثقافية، وهو قصر الثقافة والفنون. هذا الصرح الذي كان لسنوات طويلة حاضنا للإبداع، يقف اليوم على حافة الإهمال بعد قرار إخلائه وتسليم ميناء الترافي إلى المحافظة، ما أثار استياء واسعا بين مثقفي المدينة.

في خطوة مفاجئة ومشهد مؤلم، تم إخلاء مبنى القصر ونقل مقتنياته، التي تضم كتباً مهداة من أدباء وكتاب، ولوحات فنية قيمة، باستخدام سيارات جمع القمامة! هذه الطريقة المهينة لنقل التراث الثقافي أثارت سخطاً كبيراً بين المثقفين. حيث تعرضت الكتب واللوحات إلى أضرار تحت أشعة الشمس والأمطار، دون أي اعتبار لقيمتها الإبداعية.

بعد الإخلاء، تم نقل مكاتب قصر الثقافة إلى غرفة صغيرة لا تكفي لاستيعاب الموظفين ولا حتى المقتنيات، التي جرى إلقاؤها في الهواء الطلق أمام أنظار إدارة القصر. هذا الوضع المؤسف يطرح تساؤلات حول مصير الثقافة في البصرة.. تلك المدينة التي كانت دائماً منبعاً للأدب والفنون. ما دور المحافظة التي يفترض بها أن تحمي هذا الإرث؟ أين المنظمات الإنسانية والثقافية التي يفترض بها أن تدافع عن مثل هذه المؤسسات؟ هل يعقل أن يتم التعامل مع الكتب واللوحات الفنية، التي تمثل إبداعاً إنسانياً، بهذه الطريقة المهينة؟! في خضم هذا الوضع المأساوي، يوجه المثقفون والفنانون نداءً عاجلاً إلى المسؤولين والجهات المعنية للتدخل وإنقاذ ما تبقى من تراث قصر الثقافة والفنون، مؤكدين أن هذه المؤسسة ليست مجرد مبنى، بل هي رمز لإرث ثقافي غني يجب الحفاظ عليه للأجيال القادمة. ان قصر الثقافة والفنون في البصرة ليس مجرد مبنى عادي، بل هو جزء من هوية المدينة وذاكرتها الثقافية، وإهماله يعني إهمالا لتاريخ وإبداع أجيال من الأدباء والفنانين. إن إنقاذ هذا الصرح الثقافي ليس مسؤولية الجهات الرسمية فحسب، بل هو واجب على كل من يؤمن بقيمة الثقافة والفنون في بناء المجتمعات.

إلى البنك المركزي

مواطنون يطالبون

بأموالهم المودعة

لدى مصرف بابل

النجف – طريق الشعب

طالب مواطنون من محافظة النجف ومحافظات أخرى، ممن لديهم حسابات توفير في مصرف بابل المغلق، رئاسة الوزراء والبنك المركزي باتخاذ إجراءات لاستعادة أموالهم المودعة لدى المصرف. وفي أيلول الماضي، أحال البنك المركزي مصرف بابل إلى التصفية القسرية استنادا إلى أحكام المادة رقم ٦٩ من قانون المصارف رقم ٩٤ لسنة ٢٠٠٤. لكن مواطنين كثيرين ممن لديهم حسابات توفير في المصرف، لا يزالون في انتظار تسليمهم أموالهم المودعة لديه. في حديث لـ"طريق الشعب"، قال المواطن عبد الحسين هادي جعفر، من أهالي النجف، أنه "لا يمكن افتتاح أي مصرف من دون كفالة البنك المركزي". وأشار إلى ان مصرف بابل في بداية إغلاقه، سلمهم نسبة بسيطة من أموالهم، ثم صار يسلمهم الفوائد الشهرية فقط، وبعدها أصبح يؤشر الفوائد في دفاترهم المصرفية، من دون أن يسلمهم إياها، وفي النهاية أوقف حتى تأشير الفوائد.

وطالب جعفر ومعه العديد من ذوي حسابات التوفير في مصرف بابل، الجهات المعنية بوضع حل لمشكلتهم، مؤكدا أن معظمهم من كبار السن والمرضى، وهم بحاجة ماسة إلى أموالهم التي جمعوها بجهود مضنية على مدى سنوات طويلة.

مواصلة

• تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية فقيدها الرفيق خليل حمادة الاعسم (أبو نبيل). كان الفقيه وفيا لحزبه وشعبه حتى آخر لحظة في حياته. له الذكر الطيب ولأهله ورفاقه خالص العزاء.

الأمم المتحدة قلقة من «تحول جذري» في سياسة أمريكا وممارسات إسرائيل بالضفة الغربية

اليوم.. قمة القاهرة تبحث عن موقف عربي موحد

لرفض تهجير الفلسطينيين



إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة اعتباراً من أول أمس الأحد. بينما تؤكد "حماس" التزامها بالاتفاق وتطالب بإلزام إسرائيل به، وتدعو الوسطاء للبدء فوراً بمفاوضات المرحلة الثانية، واعتبرت قرار منع المساعدات "انتزاعاً رخيصاً وجريمة حرب وانقلاباً سافراً على الاتفاق".

ومنذ سريان الاتفاق خرقته إسرائيل أكثر من ٩٠٠ مرة، ما أدى لمقتل ١١٦ فلسطينياً وإصابة ٤٩٠ آخرين، كما لم تلتزم بالبرتوكول الإنساني، إذ سمحت فقط بإدخال قدر شحيح جداً من المساعدات الإنسانية، وفق المكتب الإعلامي الحكومي ووزارة الصحة بغزة.

تشرين الأول ٢٠٢٣ و١٩ كانون الثاني ٢٠٢٥، إبادة جماعية بغزة. خلفت أكثر من ١٦٠ ألف قتيل وجريح من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على ١٤ ألف مفقود.

وتنصت إسرائيل من اتفاق لوقف إطلاق النار وتبادل أسرى مع حركة "حماس" في ١٩ كانون الثاني الماضي، برفضها الانتقال إلى مرحلته الثانية، بعد أن انتهت الأولى منتصف ليل السبت/الأحد الماضيين.

وادعت تل أبيب أن "حماس" ترفض التجاوب مع مقترح أمريكي لوقف إطلاق نار مؤقت خلال شهر رمضان وعيد الفصح اليهودي، وقررت وقف

خطاب تتسبب في الانقسامات لخداع واستقطاب الناس وتقسيمهم.

وقال تورك "نمتعنا بدعم من الحزبين في الولايات المتحدة بشأن حقوق الإنسان على مدى عقود عديدة... أنا الآن قلق للغاية بشأن التحول الجذري في التوجه محلياً ودولياً" دون أن يذكر ترامب بالاسم.

وتابع قائلا "السياسات التي ترمي لحماية الناس من التمييز يشار إليها الآن على أنها تمييزية... لغة خطاب تتسبب في الانقسامات تستغل للإرباك والخداع والاستقطاب. هذا يؤدي إلى الخوف والقلق لدى الكثيرين".

وارتكبت إسرائيل بدعم أمريكي بين ٧

الرئيس دونالد ترامب وممارسات إسرائيل في الضفة الغربية المحتلة.

وقال تورك إنه قلق من استخدام الأسلحة والأساليب العسكرية مع الفلسطينيين في الضفة الغربية، بما في ذلك الدبابات والضربات الجوية، ومنزعج من تدمير وإخلاء مخيمات لاجئين وتوسيع المستوطنات غير القانونية والقيود الصارمة على التنقل ونزوح عشرات العائلات.

وتابع قائلا "يجب أن تتوقف تحركات إسرائيل الأحادية وتهديداتها بالضم في الضفة الغربية"، مشيراً إلى أن ذلك يشكل انتهاكاً للقانون الدولي.

كما حذر تورك من مغبة استغلال لغة

القاهرة – وكالات

تناقش قمة القاهرة، المنعقدة اليوم الثلاثاء في مصر، التطورات المستجدة والخطيرة للقضية الفلسطينية، حسب هيئة الاستعلامات المصرية.

وتبحث القمة "الوصول لقرار وموقف عربي موحد يرفض التهجير، ويؤكد على الإجماع العربي لاتخاذ ما يلزم من إجراءات قانونية ودولية لوقف محاولات إخراج الفلسطينيين من أراضيهم، وخطط إعادة إعمار غزة دون إخراج الفلسطينيين من أراضيهم، كما ستدعم استكمال اتفاق وقف النار ومنع أي خروقات"، وفق الهيئة.

ومنذ ٢٥ كانون الثاني الماضي، يروج الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لمخطط تهجير فلسطينيي غزة إلى دول مجاورة مثل مصر والأردن، وهو ما رفضه البلدان، وانضمت إليهما دول عربية أخرى، ومنظمات إقليمية ودولية.

وبلورت مصر خطة عربية شاملة لإعادة إعمار غزة دون تهجير الفلسطينيين منها، خشية تصفية القضية الفلسطينية، وتعتزم عرضها على قمة الثلاثاء.

وستكون هذه ثاني قمة تعقد بشأن القضية الفلسطينية والأوضاع في غزة خلال أسبوعين، بعد القمة العربية التشاورية التي عقدت بالرياض ٢١ شباط الماضي، بمشاركة قادة دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن.

كما ستكون ثالث قمة طارئة بشأن غزة تعقد خلال ١٦ شهرا بعد القمتين العربيتين الإسلاميتين بالرياض في تشرين الثاني ٢٠٢٣ و٢٠٢٤.

في الأثناء، عبر فولكر تورك مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان عن قلق عميق بسبب "تحول جذري" في توجهات الولايات المتحدة في عهد

إيران.. إقالات واستقالات في الحكومة

طهران - وكالات

ذكرت وسائل إعلام رسمية أن البرلمان الإيراني قرر إقالة وزير الاقتصاد عبد الناصر همتي من منصبه بسبب سوء إدارته ملف الاقتصاد وتراجع العملة الوطنية.

وأطاح البرلمان بهمتي خلال تصويت بحجب الثقة بعد ثمانية أشهر تقريبا من تشكيل الحكومة في إدارة الرئيس مسعود بزشكيان.

وتزامن إقالة همتي من منصبه، مع تقديم نائب الرئيس الإيراني للشؤون الاستراتيجية محمد جواد ظريف استقالته من منصبه.

وذكرت وكالة إرنا الإيرانية الرسمية، أن ظريف قدّم خطاب الاستقالة إلى الرئيس مسعود بزشكيان، وأوضح الوكالة أن بزشكيان لم يرد حتى الآن على استقالة ظريف. وكان ظريف الذي شغل منصب وزير الخارجية بين عامي ٢٠١٣ و٢٠٢١ في عهد الرئيس السابق حسن روحاني، أحد مهندسي الاتفاق النووي الذي تم توقيعه عام ٢٠١٥.

نجاح آخر لحزب اليسار الألماني

متابعة – طريق الشعب

حقق حزب اليسار الألماني بعد نجاحه المتميز في الانتخابات العامة المبكرة الأخيرة، نجاحاً آخر في انتخابات برلمان ولاية هامبورغ، حيث استطاع الحصول على ١١,٢ في المائة من الأصوات، بزيادة قدرها ٢,١ في المائة، ما مكّنه من الحصول على ١٥ مقعداً في برلمان الولاية (١٢٠ مقعداً).

وعلى الرغم من محافظة الحزب الديمقراطي الاجتماعي على صدارة الأحزاب المتنافسة (٣٣,٥ في المائة) إلا أنه مني بخسارة ٥,٧ في المائة من الأصوات. وجاء الديمقراطي المسيحي ثانياً: ١٩,٨ في المائة (+ ٨,٦)، وحل حزب الخضر ثالثاً: ١٨: في المائة (بخسارة ٦ في المائة) وحل حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف خلف حزب اليسار بحصوله على ٧,٥ في المائة (+ ٢,٢).

وبهذا فإن التحالف الحاكم في الولاية، المكون من الديمقراطي الاجتماعي والخضر، سيستمر في الحكم.

النمسا: تشكيل ائتلاف حكومي مع استبعاد اليمين المتطرف

فيينا – وكالات

في خطوة حاسمة لإنهاء أطول فترة تشكيل ائتلاف في تاريخ النمسا السياسي، صادق أعضاء حزب "نيوس الليبرالي" (Neos) بأغلبية ساحقة على المشاركة في حكومة ائتلافية ثلاثية مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي (SPÖ) من يسار الوسط والحزب الشعبي المحافظ.

وبهذه الموافقة، تتمكن الأحزاب الثلاثة من تشكيل الحكومة رسمياً، منهيّة حالة الجمود السياسي التي استمرت خمسة أشهر منذ الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

ووفقاً للاتفاق، سيتولى زعيم حزب الشعب النمساوي، كريستيان ستورك، منصب المستشار الاتحادي الجديد، فيما سيشغل رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي، أندرياس بابلر، منصب نائب المستشار.

وسيقود الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الذي حل ثانياً في انتخابات العام الماضي، الحكومة، مسيطراً على وزارات محورية مثل المالية والخارجية والتعليم.

جنبلاط يدعو السوريين للحد من «المؤامرات الإسرائيلية»

قديم-جديد سبق أن واجهه لبنان وفشل، رغم التضحيات والخسائر التي تكبدها. وأضاف: "إسرائيل اليوم تريد التوسع، ومشروعها القائم على التوراة لا يعرف حدوداً".

عن محيطهم العربي والإسلامي وتحويلهم إلى مجرد حراس حدود". أشار جنبلاط إلى أن إسرائيل تستغل العشائر والطوائف والمجموعات الدينية لخدمة مصالحها، وتسعى إلى تفتيت المنطقة ضمن مشروع

"لا أعقد أن السوريين الذين وُعدوا بلادهم أيام سلطان باشا الأطرش ورفاقه من القوميين العرب سيستجيبون لدعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للتخريب، والتي تهدف إلى عزل الدورز

داعياً السوريين إلى توخي الحذر من "المؤامرات الإسرائيلية". وأشار جنبلاط إلى أنه سيوزع سوريا قريباً للقاء رئيسها المؤقت أحمد الشرع، في ظل تصاعد التوترات بين الأقلية الدرزية والحكومة المؤقتة. وقال:

بيروت – وكالات

حذر الزعيم الدرزي اللبناني وليد جنبلاط، مما وصفه بمحاولات إسرائيل لإثارة الفوضى والانقسامات الطائفية في سوريا،

حرب المعادن الثمينة في الكونغو تكلف 7 آلاف ضحية

الذين تشمل أنشطتهم السياسية التمييز ضد التوتسي. وعلى هذه الخلفية، فمن المتوقع دائماً أن يتخذ الحكام في بوروندي ورواندا مواقف متعارضة. وأرسلت حكومة بوروندي أيضاً قواتها إلى شرق الكونغو للقتال إلى جانب قوات حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية. لكن عدة مصادر ذكرت في وقت سابق أن الجيش البوروندي يتراجع أمام تقدم حركة "أم ٢٣" والقوات الرواندية.

ومن جانب آخر، أعلنت دولة أخرى في شرق أفريقيا، هي أوغندا، أن قواتها سيطرت على مدينة بونيا بالاتفاق مع السلطات الحكومية الكونغولية المحلية من أجل وضع حد للعنف الذي تمارسه حركة "أم ٢٣" هناك.

ان تجدد واستمرار الحرب في جمهورية الكونغو الديمقراطية يضع مصالح الغرب والتكنولوجيا العالمية العالمية في المركز. وقد وقع الاتحاد الأوروبي أيضاً على مذكرة فاضحة بشأن المعادن الهامة، وخاصة الكولتان والكوبالت والتنتسنت، التي تصدرها رواندا على نطاق واسع على الرغم من عدم امتلاكها لها، حيث يتم نهبها من مناطق شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية المحتلة ونقلها إلى رواندا. ومن المفيد الإشارة إلى أن جزء من هذه المواد الخام الثمينة المسروقة تصدر إلى إسرائيل مباشرة.

الأخيرة لتأمين الوصول إلى المواد الخام المرغوبة، فإن القوات الرواندية تشارك أيضاً بشكل مباشر إلى جانب الميليشيا في الهجوم المستمر منذ كانون الثاني.

دعت بلجيكا أخيراً، خلال اجتماعات الاتحاد الأوروبي، إلى فرض عقوبات على رواندا باعتبارها المعتدية على شرق الكونغو. ونتيجة لذلك، قطعت الأخيرة تعاونها التنموي مع بلجيكا التي كانت الكونغو ورواندا من مستعمراتها. وفي القمة الثامنة والثلاثين للاتحاد الأفريقي التي عقدت في أديس أبابا قبل أسبوعين، كانت بوروندي مرة أخرى الدولة الوحيدة التي طالبت بصوت عالٍ بفرض عقوبات على جارتها رواندا. ولكن لم يتفاعل معها أحد من الوفود المشاركة.

وشهدت بروندي ورواندا، صراعات عنصرية في عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤، مما أدى إلى الإبادة الجماعية للتوتسي، راح ضحيتها في رواندا قرابة ٨٠٠ ألف ضحية. وفي بوروندي كانت هذه الصراعات وراء حرب أهلية استمرت عدة سنوات، وأسفرت عن مقتل حوالي ٣٠٠ ألف ضحية.

اليوم، نحن أمام معادلة سلطة معكوسة، حيث يحكم التوتسي في رواندا، في حين السلطة بوروندي، أصبحت في أيدي القوميين الهوتو،

سابق إجراء مفاوضات مع المتمردين. ميليشيا "أم ٢٣" هي مجموعة يقودها بشكل رئيسي أفراد من جماعة التوتسي العرقية. تأسست في عام ٢٠١٢ بدعم من الحكومة الرواندية على يد بول كاغامي، ورغم أن

أيدي مليشيات "أم ٢٣". وإزاء تقدم الميليشيات، أعلن الرئيس الكونغولي فيليكس تشيسكيدي نهاية الأسبوع الفائت عن نيته تشكيل حكومة وحدة وطنية. وكان قد استبعد في وقت



متابعة – طريق الشعب

يستمر دوران عجلة الموت في جمهورية الكونغو الديمقراطية دون أن يلاحظها الرأي العام العالمي. فوفق معطيات الحكومة، كلفت الحرب ٧ آلاف قتيل على الأقل، نتيجة للمعارك الجارية منذ كانون الثاني، في شرق الدولة الواقعة في وسط أفريقيا، وأصبح ٤٥٠ ألف مواطن بلا مأوى بسبب تدمير مخيمات اللاجئين. وطالبت رئيسة الوزراء الكونغولية جوديث سومبوا تولوكا، في كلمة ألقها الاثنين الفائت، أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إلى فرض "عقوبات رادعة". وقالت: "من المستحيل وصف صراخ وعويل ملايين الضحايا في هذا الصراع". ووفقاً للمفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فإن هناك أكثر من ٦ ملايين نازح داخل البلاد، وأكثر من مليون نازح فروا إلى بلدان أخرى، أغلبها أفريقية، من مجموع سكان الكونغو البالغ ١١٠ مليون نسمة.

في الشهر الفائت، تصاعد الصراع المستمر منذ عقود في شرق الكونغو. وتمكنت مجاميع من ميليشيا "أم ٢٣" من السيطرة بسرعة على عدة مدن هامة في إقليم شمال كيفو، بما في ذلك العاصمة الإقليمية غوما على ضفاف بحيرة كيفو. ويقال إن ٢ آلاف من السكان قتلوا على

معرفة زراعية

عن مكافحة الفطريات في الإنتاج العضوي

د. علي سالم

يشهد العالم لأسباب متنوعة ظواهر، من أبرزها ظاهرة الاحتباس الحراري، وزيادة كبيرة في الأمراض الفطرية، التي باتت أحد الأسباب الرئيسية للمشاكل الاقتصادية الخطيرة، التي يعاني منها المزارعون ولاسيما منتجي الخضار والفواكهة، فيما ينذر الارتفاع المنتظر بدرجات حرارة الأرض ومعدلات الرطوبة النسبية بتفاقم المشكلة. وتعد أمراض التعفن التي تسببها فطريات *Neofabraea sp* و *Colletotrichum sp*، والعفن الأخضر الذي يسببه *Penicillium sp*، والبني الذي يسببه *Botrytis cinerea* وكذلك العفن الأسود الذي يسببه *Monilinia sp*، من أكثر مصادر هذه الخسائر.

وفي الزراعة العضوية، حيث يُمنع استخدام المبيدات الفطرية، تتضاعف المشكلة، معيقة بدرجة كبيرة تواصل هذا النوع الهام من الإنتاج، مما دفع المختصين للبحث عن بدائل طبيعية لهذه المبيدات.

وقد توصلت الدراسات للكثير من النتائج، كان من بينها التعرف على ما لبعض المركبات النشطة بيولوجيًا مثل الزيوت النباتية، المستخرجة من التوابل والأعشاب، والتي تستخدم عادة في نظامنا الغذائي اليومي، من تأثيرات مثبطة على العدوى الفطرية.

وفي الأونة الأخيرة بات يُصبح برش الأشجار أو معاملة الثمار بزيتون مثل الأوجينول، المستخلص من القرنفل بنسبة ٢ ملغم بالتر، والثيمول، المستخلص من الزعر بنسبة ٤٠ ملغم بالتر، والسيرال، المستخلص من عشبة الليمون البري بنسبة ٢٠٠ ملغم بالتر، وليسين الصويا بنسبة ٥٠ ملغم بالتر، والمنثول المستخلص من الريحان بنسبة ١٥٠٠ ميكروليتر في لتر، وكذلك مادة اركيسيسنول، المستخلصة من نخالة الشعير بنسبة ٢ في المائة. كما يعمد أيضاً لعمل خليط مائي من مادتي الأوجينول والثيمول لزيادة التأثير الإيجابي لكليهما قياساً باستخدامهما كل على حدة.

ولعلنا في العراق، بأُس الحاجة لتطوير هذا العمل، ليس لتعزيز انتاجنا البيئي من الخضروات والفواكه فحسب، بل ولإمكانية زراعة هذه الأعشاب، وبأصناف تحتوي على نسب عالية من المادة الفعالة، فالزعر المنتج في بلادنا مثلاً، يحتوي على أربعة أضعاف الثيمول الذي يحتويه الزعر المنتج في أوروبا.



سواء عبر ممتلكات الجمعية أو التسهيلات التي توفرها الدولة للجمعيات التعاونية، إلى جانب الاستفادة من المبادرة الزراعية التي قدمتها الحكومة لدعم القطاع الزراعي.

١٣. وضع برامج خاصة بأعمال وورش صيانة المعدات الزراعية.

١٤. تعزيز الإرشاد الزراعي في الأرياف، مع تفعيل وسائل الاتصال وتبادل التجارب والخبرات بين المزارعين.

١٥. تطوير الجمعية التعاونية الزراعية لتصبح مرجعية استشارية للمزارعين في الأرياف العراقية.

*مهندس زراعي استشاري

للمنتج الزراعي وحماية الإنتاج الوطني.

٩. الحصول على أصناف جديدة من المحاصيل الزراعية، واعتماد الطرق المتطورة للحصاد والجني، إلى جانب تقنيات ما بعد الحصاد، وأساليب التغليف والتخزين المبرد للخضر والفواكه، وفقاً للمواصفات المطلوبة للتسويق أو التصدير.

١٠. إعداد الدراسات اللازمة لزيادة الإنتاج الزراعي، بما يتناسب مع نوعه وظروف زراعته.

١١. استيراد أو تصنيع المعدات والوسائل الزراعية الحديثة التي من شأنها تطوير الإنتاج النباتي والحيواني.

١٢. الاستفادة من الإمكانيات المتاحة،

والحيواني، إضافة إلى مشاريع تلبية احتياجات المزارعين وسكان المدن، مثل معامل الأغلاف والتمور والسلع الغذائية النباتية والحيوانية، إلى جانب إنشاء عيادات بيطرية دائمة ومتنقلة، وتوفير وسائل وأدوات مكافحة الأمراض والحشرات التي تصيب المنتجات الزراعية.

٨. السعي للحصول على الخدمات التسويقية، والترويج للمنتجات والسلع الزراعية داخل وخارج المحافظة، مع فتح أسواق جديدة لتسويق منتجات المزارعين، وضمان خلوها من المبيدات الحشرية والأمراض الضارة بصحة الإنسان، إضافةً إلى توفير ضمانات مالية

بصحة الإنسان، مع تطبيق الأساليب الحديثة في المجال الزراعي.

٤. وضع الضمانات اللازمة لجودة منتجات المزارعين، من خلال خطط تسويقية تشمل المهرجانات السنوية للمنتجات النباتية والحيوانية، ومنتجات العسل.

٥. تبني التقنيات الزراعية الحديثة والمتطورة، بما في ذلك ترشيد استهلاك المياه في تطوير الإنتاج الزراعي.

٦. رفع كفاءة الإنتاج الزراعي، بما يسهم في تحسين الوضع الاقتصادي للمزارع والمجتمع.

٧. العمل على فتح مصانع ومعامل للمنتجات الزراعية بشقيها النباتي

عبد الرزاق الحكيم*

تُعدّ التعاونيات الزراعية ضرورية لتطوير الإنتاج الزراعي بشقّيه النباتي والحيواني، إذ تؤدي دوراً هاماً في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية الوطنية. فهي تُشكّل إحدى الركائز الأساسية للتنمية الزراعية من خلال وضع الخطط التنموية المصاحبة لبرامج الإصلاح الاقتصادي. إنّ تفعيل دور الجمعيات التعاونية الزراعية، لا سيّما في تقديم الخدمات التمويلية للمزارعين، والتعرف على أهم المشكلات والمعوقات التي حالت دون تطويرها وتفعيل دورها بعد التغيير في عام ٢٠٠٣، يُعدّ أمراً بالغ الأهمية. فقد أهمل دورها نتيجة نظام المحاصصة الفاشل، والاعتماد على الاقتصاد الربعي النفطي، مع تهميش قطاعات الزراعة، والصناعة، والسياحة الوطنية. وقد أدّى ذلك إلى إفقار معظم الشعب العراقي، في ظل تخصيص مليارات من ميزانية الحكومة لاستيراد أغلب السلع الزراعية، سواء في إنتاجها النباتي أو الحيواني، إضافة إلى العديد من السلع الأخرى.

أهداف الجمعية التعاونية الزراعية

١. التعاون والمساهمة مع الجهات الحكومية المعنية لحل وتذليل جميع المعوقات والمشاكل التي تواجه المزارعين والفلاحين.

٢. التفاعل مع أي أزمات موسمية قد تواجه المزارعين، وإعداد الدراسات والإرشادات الزراعية اللازمة لمعالجتها.

٣. تشجيع المزارعين على استخدام المبيدات الزراعية الصديقة للبيئة، وتجنب المبيدات الكيميائية الضارة

نظرة على صناعة الدواجن في العراق

عبد الكريم عبد الله بلال*

عامل، وفقاً لتصريحات مدير عام الثروة الحيوانية.

التحديات التي تواجه صناعة الدواجن في العراق

يشكو أصحاب المشاريع من إدخال البضائع المستوردة خلال فترات فائض الإنتاج المحلي، مما يؤدي إلى خسائر كبيرة. كما يعانون من ارتفاع أسعار الأعلاف بسبب ارتفاع سعر الدولار، حيث بلغ سعر الطن الواحد من كسبة فول الصويا حوالي مليون دينار عراقي، إلى جانب ارتفاع أسعار البروتين الحيواني والإضافات العلفية.

كما تشكل ندرة اللقاحات والأدوية البيطرية في المستشفيات والمستوصفات البيطرية تحدياً كبيراً، بالإضافة إلى مشكلة توفير الطاقة الكهربائية وارتفاع أسعار الوقود. كذلك، هناك ضعف في الدعم الحكومي، سواء في توفير المستلزمات التي ذُكرت أعلاه، أو في منح القروض لإنشاء المشاريع أو تشغيلها، مما أدى إلى توقف العديد من المشاريع، مثلها حدث في محافظة واسط، حيث توقف أكثر من ٥٠ مشروعاً لإنتاج بيض المائدة عن العمل.

ومن المشكلات الأخرى، وجود أكثر من ٢٤٠٠ مشروع دواجن تعمل بشكل غير مجاز، وتعاني من تعثر شديد. كل هذه العوامل تستوجب البحث عن حلول جذرية لمعالجة العراقيل التي تحدّ من نمو صناعة الدواجن، نظراً لأهميتها في تحقيق الأمن الغذائي، ودعم الاقتصاد الوطني، وتوفير فرص عمل واسعة.

الإجراءات المطلوبة لدعم قطاع الدواجن

١. تطبيق قانون حماية المنتج المحلي، من خلال وضع آليات فعالة لتنفيذه، ومراقبة الأسواق المحلية لمنع دخول المنتجات الأجنبية، خصوصاً من دول الجوار، وإنزال أشد العقوبات بالمستوردين غير القانونيين، مع إلزام البضائع الفاسدة والتالفة، وإيقاف الاستيراد نهائياً خلال فترات ذروة الإنتاج المحلي.

٢. معالجة مشكلة مشاريع إنتاج الأمهات، عبر إعادة تأهيل المشاريع التي تعرضت

قبل أيام، اشتكى مجلس محافظة بغداد من وجود كميات كبيرة من البيض التالف والفاقد المستورد في الأسواق المحلية، موسوم بأختام تُنسب إلى الإنتاج العراقي. وكالعادة، فإن العديد من الصناعات العراقية التي حققت الاكتفاء الذاتي تعرضت لانتكاسات نتيجة الاستيراد غير المنظم من قبل بعض التجار والمتنفذين، مثل صناعات الألبان والتمور والطماطم وغيرها، مما أثر عليها سلباً وأدى إلى توقف العديد من المشاريع، وتكبيد المنتجين العراقيين خسائر كبيرة، فضلاً عن زيادة معدلات البطالة بسبب خروج العملة الصعبة العراقية إلى الخارج. ولم يكن ذلك بسبب عدم تطبيق قانون حماية المنتج العراقي فحسب، بل لعوامل أخرى سنأتي على ذكرها لاحقاً.

وفي هذا السياق، لا بد من إلقاء نظرة على صناعة الدواجن في العراق، سواء في مجال دجاج اللحم، أو إنتاج بيض المائدة، أو بيض التفقيس.

يوجد في العراق ما يقارب ٧٠٠٠ مشروع دواجن لإنتاج دجاج اللحم، منها حوالي ٣٠٠٠ مشروع متوقف عن العمل. كما يوجد ما بين ٤٠٠-٥٠٠ مشروع لإنتاج بيض المائدة، تنتج ما يقارب ٨-٧ مليارات بيضة سنوياً، ويسهم هذان القطاعان في تحقيق ما يقارب ٨٠ بالمائة من الاكتفاء الذاتي، وأحياناً يصل الإنتاج إلى مستوى يسد الحاجة المحلية بالكامل. كذلك، يوجد أكثر من ٢٦١ مقيّسا، تنتج أكثر من ١,٣ مليار فرخة سنوياً.

ورغم ترابط حلقات الإنتاج، فإن إنتاج أمهات بيض المائدة واللحم يبقى الحلقة الأضعف، حيث إنّ ٩٥ بالمائة من بيض التفقيس يتم استيراده من الخارج، بسبب تدمير البنى التحتية، مثل حقول الأمهات في سامراء وغيرها، على يد تنظيم داعش. وبشكل عام، فإن هذه المشاريع، سواء الكبيرة أو المتوسطة أو الصغيرة، توفر فرص عمل لما يقارب مليون

د. نعمة ياسين عكظ

في الأيام القليلة الماضية، هلكت أعداد كبيرة من الحيوانات (الأبقار والجاموس) في العديد من المحافظات، وتم تشخيص المرض على أنه الحمى القلاعية، وهو مرض فيروسي يصيب الماشية ذات الأظلاف (الجاموس، الأبقار، الأغنام، والخنزير). يسببه فيروس يحتوي على حامض RNA، ما يمنحه القدرة على تغيير تركيبه الوراثي من حين لآخر، فتظهر فصول جديدة أكثر خطورة تؤدي إلى خسائر فادحة في الإنتاج الحيواني.

للمرض سبعة أنواع مصلبة (A – B – C – SAT١ – SAT٢ – SAT٣ – ASIE١)، وهو معروف منذ عام ١٨٩٧م، حيث أثبت فريدريك لوفلر أنّ الحمى القلاعية ذات أصل فيروسي. ينتشر المرض على نطاق عالمي، لكن بعض الدول استطاعت القضاء عليه نهائياً.

أعراض المرض

تشمل أعراض الحمى القلاعية ارتفاعاً شديداً في درجة الحرارة يستمر لثلاثة إلى أربعة أيام، ثم ينخفض ليصاحبه ظهور بثور في الفم تؤدي إلى سيلان مفرط لللعاب، إضافةً إلى ظهور بثور على القدمين بين الأظلاف، مما يسبب الحرج. كما يؤدي إلى فقدان الوزن، وانخفاض إنتاج الحليب، وقد يتسبب في هلاك الحيوانات الصغيرة.

أهمية الصحة الحيوانية

إن انتشار هذا المرض، وما يسببه من خسائر اقتصادية كبيرة، إضافة إلى تفشي أمراض أخرى مثل الحمى النزفية، التي تعدّ مرضاً خطيراً ينتقل من الحيوان إلى الإنسان، يستوجب دراسة واقع الصحة الحيوانية في العراق، ودور المؤسسات

البيطرية في التصدي للأمراض الوبائية والانتقالية، وكذلك مسؤولية الدولة في هذا الشأن.

ورغم أهمية هذا القطاع، إلا أن السلطة أهملته إهمالاً تاماً، إما عن قصد أو بسبب سوء الفهم لأهمية هذا المجال. توصيات للنهوض بواقع الصحة الحيوانية

١. تطبيق قانون التدرج الطبي البيطري، لرصد المؤسسات البيطرية بالكوادر المدربة.

٢. إعادة تفعيل الرصد الوبائي، وتوفير مستلزماته، وتدريب الكوادر البيطرية بشكل مستمر.

٣. إنشاء مختبرات تشخيصية في كل محافظة، وتجهيزها بأحدث الأجهزة، وتوفير الكوادر المختصة.

٤. توفير الأدوية واللقاحات من شركات عالمية معروفة، وقصر استيرادها على مديرية البيطرة، مع حصر التلقيح بالمؤسسات البيطرية الرسمية، وتشديد الرقابة على الأدوية المستوردة من قبل القطاع الخاص.

٥. ضمان توفر الأدوية واللقاحات البيطرية في المستشفيات والمستوصفات البيطرية، وتجهيزها بأحدث المعدات.

٦. إصدار قانون لتعويض أصحاب المواشي في حالة إتلاف الحيوانات المصابة جدّاً، وفي السنوات الأخيرة، أغلقت بعض المستوصفات البيطرية بسبب نقص الكادر، بينما يعمل بعضها الآخر بطبيب واحد أو اثنين فقط.

٧. فرض رقابة مشددة على دخول الحيوانات ومنتجاتها، وإخضاعها للحجر الصحي لحين التأكد من خلوها من الأمراض.

٨. إنشاء معهد لتدريب الكوادر الوسطية البيطرية، لضمان وجود كوادر مؤهلة لدعم العمل البيطري في البلاد.

ختاماً، إن الاهتمام بالصحة الحيوانية ضرورة لا يمكن إغفالها، ليس فقط لحماية الثروة الحيوانية، بل لضمان

تأثير الصحة الحيوانية على الإنسان للصحة الحيوانية بعدان رئيسيان:

١. الجانب الاقتصادي: لما للثروة الحيوانية من دور أساسي في دعم الاقتصاد الوطني.

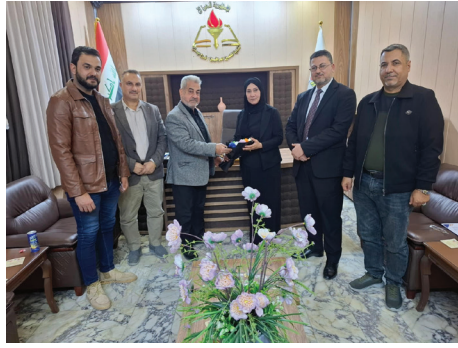
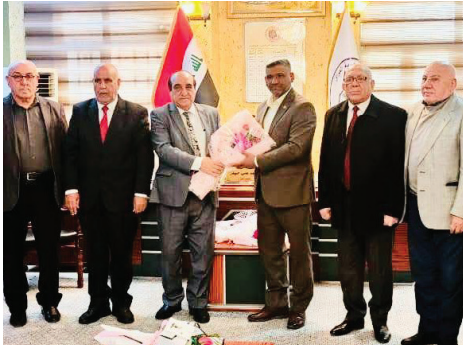
٢. الجانب الصحي: هناك مئات الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، والتي تنتقل بطرق مختلفة، وكثير منها خطير

تأثير الصحة الحيوانية على الإنسان للصحة الحيوانية بعدان رئيسيان:

١. الجانب الاقتصادي: لما للثروة الحيوانية من دور أساسي في دعم الاقتصاد الوطني.

٢. الجانب الصحي: هناك مئات الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، والتي تنتقل بطرق مختلفة، وكثير منها خطير

الشيوعيون يهنئون المعلمين بعيدهم



ديالى

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى نقابة المعلمين في المحافظة، لتقديم التهاني بمناسبة عيد المعلم الأول من آذار، عيد المعلم. وكان في استقبال الوفد الأستاذ ثائر وحيد الجبوري، نقيب المعلمين في بابل، وأعضاء الهيئة الإدارية للنقابة الذين رحبوا بالوفد بحفاوة وتكريم. خلال الزيارة، قدم الوفد باقة من الورود إلى النقيب وأعضاء الهيئة الإدارية، حيث عبر النقيب عن شكره وامتنانه لهذه المبادرة الكريمة، مشيداً بمواقف الحزب الشيوعي الوطنية والاجتماعية والسياسية. كما تم تبادل الآراء حول العملية التربوية في العراق، حيث تم التأكيد على أهمية رفع المستوى التعليمي والعلمي في المدارس الحكومية، ودعمها لتوفير خدمات أفضل

الديوانية

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية، مقر نقابة المعلمين لتقديم التهاني بمناسبة عيد المعلم. وقد قوبل الوفد بالترحاب الكبير من قبل الهيئة الإدارية للنقابة. وأثناء الزيارة، تم التباحث حول ضرورة تحسين ظروف حياة المعلمين، باعتبارهم الطليعة الواعية في المجتمع، مع التأكيد على أهمية الاهتمام الاستثنائي بواقعهم. وتشكل الوفد من الرفاق نعيم المرمضي، سرحان عودة، عادل الزبدي، ومكي الأطرقيجي. وقد لاقى الوفد استحساناً كبيراً لهذه الزيارة التي تم خلالها تقديم باقة ورد تسلمها نقيب المعلمين في الديوانية، الأستاذ مهند البعاج.

ميسان

في مناسبة عيد المعلم، زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ميسان، نقابة المعلمين في المحافظة. الوفد الذي تقدمه سكرتير المحلية، هنأ إدارة النقابة وأعضاءها في المناسبة، وقدم لهم باقة ورد. وخلال اللقاء تحدث سكرتير المحلية عن الدور الكبير الذي يضطلع به المعلمون في المجتمع. فيما تطرق إلى أبرز التحديات والصعوبات التي تواجه المعلم اليوم، في ظل أزمة السكن وصعوبات المعيشة والدوام الثنائي والثلاثي، داعياً النقابة إلى الضغط من أجل تحسين الظروف المعيشية للمعلمين. هذا وشكرت النقابة الشيوعيين على زيارتهم، مشمنة مواقف الحزب المساندة لجميع شرائح المجتمع.

المدينة، حيث قدم التهاني والتبريكات للأسرة التربوية والتعليمية في العراق، متمنين لهم التقدم والازدهار العلمي والمعرفي في عراق الرافدين الخالي من الأمية والجهل. وقدمت الرفيقة الحقوقية كوثر كاظم ناصر، نيابة عن الوفد، باقة ورد لنقيب المعلمين الدكتور خالد مرعي، الذي تسلمها بدوره، معبراً عن شكره وتقديره لهذه المبادرة الطيبة. وفي كلمته، تمنى نقيب المعلمين للرفاق الشيوعيين الموفقية والنجاح في خدمة عراق متقدم مزدهر ينعم بالأمان والسلام تحت ظل خيمة العراق الموحد. وقد استقبل الوفد بالحفاوة والترحاب من قبل نقيب المعلمين، حيث أظهرت الزيارة أجواء من التعاون والاحترام بين النقابة والحزب الشيوعي في كربلاء.

للتلاب. كما جرى الحديث عن ضرورة إعادة النظر في تنظيم المدارس الأهلية التي تتزايد أعدادها بشكل مستمر. وفي ختام الزيارة، ودع الوفد يمثل ما استقبل به من حفاوة وتقدير، متمنين للجميع التوفيق والنجاح في جهودهم للنهوض بواقع محافظة بابل، التي تعد مهد الحضارات الأولى، نحو مزيد من التقدم والازدهار. وضم الوفد الرفاق: د. علي إبراهيم، عضو المختصة الثقافية المركزية، علي عبد الزهرة، عضو محلية بابل، عماد هداوي، كاظم الخفاجي، علي الويسي، وصادق الداوي.

بابل

زار وفد من محلية بابل للحزب الشيوعي العراقي، نقابة المعلمين فرع بابل بمناسبة الأول من آذار، عيد المعلم. وكان في استقبال الوفد الأستاذ ثائر وحيد الجبوري، نقيب المعلمين في بابل، وأعضاء الهيئة الإدارية للنقابة الذين رحبوا بالوفد بحفاوة وتكريم. خلال الزيارة، قدم الوفد باقة من الورود إلى النقيب وأعضاء الهيئة الإدارية، حيث عبر النقيب عن شكره وامتنانه لهذه المبادرة الكريمة، مشيداً بمواقف الحزب الشيوعي الوطنية والاجتماعية والسياسية. كما تم تبادل الآراء حول العملية التربوية في العراق، حيث تم التأكيد على أهمية رفع المستوى التعليمي والعلمي في المدارس الحكومية، ودعمها لتوفير خدمات أفضل

كربلاء

لمناسبة عيد المعلم، زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في كربلاء نقابة المعلمين في

البيت الوطني يزور مقر شيوعي الشرطة لبحث التحالفات والاستعداد للانتخابات

الشرطة - احمد طه



استقبلت محلية الشرطة للحزب الشيوعي العراقي يوم الاحد الماضي وفداً من حزب البيت الوطني العراقي، في لقاء سياسي تناول أبرز الملفات الراهنة، وفي مقدمتها الانتخابات البرلمانية المقبلة والتحالفات الانتخابية المرتقبة. حيث شهد الاجتماع نقاشاً معمقاً حول أهمية توحيد الجهود بين القوى المدنية والديمقراطية، بهدف تشكيل تحالف انتخابي واسع قادر على تحقيق تمثيل حقيقي للقوى التشريعية والمستقلين داخل البرلمان، بعيداً عن الأحزاب التقليدية التي تمتلك أجندة مسلحة أو سجلًا في الفساد السياسي. كما تم بحث آليات توسيع القاعدة الجماهيرية، وتعزيز التواصل مع مختلف الفئات الشعبية لضمان دعم أكبر للتحالف المدني المقبل. وأكد الطرفان على ضرورة استمرار الاجتماعات الدورية بين القوى المدنية، لمتابعة تطورات العملية الانتخابية وتنسيق الجهود، بما يحقق أهداف

شيوعيو المثني يزورون الرفيق منخي جوعان

المثني. عبد الحسين السماوي

يوم الشهيد الشيوعي، بالإضافة إلى مناقشة الانتخابات البرلمانية القادمة والتحالفات السياسية التي يجريها الحزب من أجل بناء دولة العدالة والتغيير، ومكافحة الفساد الذي ينخر في مفاصل الدولة العراقية. من جانبه، شكر الرفيق جوعان الوفد الزائر، مؤكداً أن الحزب الشيوعي قد عوّده دائماً على متابعة أحوال الرفاق

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في محافظة المثني، الرفيق منخي جوعان في منزله، وذلك للاطمئنان على صحته بعد إصابته بوعكة صحية أقعدته الفراش. وخلال الزيارة، تبادل الرفاق الأحاديث حول عدة مواضيع هامة، أبرزها ذكرى



شيوعيو ميسان يزورون عائلة الشهيد عبد الحسين أحمد

العمارة - طريق الشعب



زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ميسان عائلة الشهيد عبد الحسين احمد، في منزلها. وقدم الوفد إلى العائلة لوحاً تقديرياً، مشمناً تضحيات الشهيد ومواقفه ومبادئه السامية. كما استذكر مسيرته النضالية في صفوف حركة الأنصار.

رابطة المرأة في بابل تزور عائلة الرفيق تركي الهاشم

الحلة - مائدة جميل



زار وفد من رابطة المرأة العراقية في بابل، الرفيق تركي الهاشم في منزله في قرية ناحية المدحتية، للاطمئنان على صحة ابنه عضو الرابطة، بعد تعرضها لوعكة صحية. وتمنى الوفد لابنة الرفيق الشفاء العاجل، وقدم لها باقة ورد. وفي السياق، زار الوفد الرفيق محي الهاشم (ابو حسن)، في منزله، للاطمئنان على صحته. وقد ضم الوفد كلا من الرابطات مائدة جميل، حسينة بنیان، خولة حمد وتهاني محمد.

المحلية العمالية تزور عائلات شهداء وتتفقد رفاقاً مرضى



بغداد - عامر عبود الشيخ علي

في مناسبة يوم الشهيد الشيوعي، زار وفد من أعضاء اللجنة المحلية العمالية في الحزب الشيوعي العراقي، صباح الجمعة الماضية، عائلتي الشهيد محمد ياسين الساعدي ومهدي حسين مشيل، في منزلهم. ونقل الوفد إلى العائلتين تحيات قيادة الحزب ورفاق المحلية العمالية. فيما ألقى الضوء على المآثر البطولية للشهيدتين وتضحيتهما بحياتهما من أجل كرامة الوطن والشعب.

من جانبهم، أعربت عائلتا الشهيدين عن اعتزازهما بتواصل الحزب معهم. وحملتا الرفاق التحيات إلى قيادة الحزب. وقلد سكرتير المحلية الرفيق حسين حسن،

عن وضعه الصحي. كما زار الرفيق عباس شلش، لمتابعة حالته الصحية بعد خضوعه إلى عملية جراحية كبرى.

برشلونة يضع شرطاً لعودة نيمار

برشلونة. وكالات

وضع مسؤولو نادي برشلونة شرطاً مبدئياً للتفكير في عودة البرازيلي نيمار دا سيلفا، لاعب سانتوس، إلى "سبوتيفاي كامب نو". وأصبحت عودة نيمار إلى برشلونة حديث الإعلام في الأيام الأخيرة، حيث أثار اللاعب البرازيلي الجدل وجذب الأنظار مرة أخرى بعد تجربته المخيبة مع الهلال السعودي. ووفقاً لصحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، فإن النادي الكتالوني وضع شرطاً أساسياً من أجل التعاقد المحتمل مع نيمار، وهو أن يستعيد اللاعب أفضل مستوياته مع فريقه الحالي سانتوس، الذي انضم إليه قبل شهر بعد مغادرته الهلال. وأضافت الصحيفة أن إدارة برشلونة أوضحت لنيمار بشكل صريح: "سجل ١٥ هدفاً مع سانتوس أولاً، وبعدها سنفكر في ضمك". ما يعني أن اللاعب بحاجة لإثبات عودته إلى مستواه السابق بعد الإصابة. من جهته، أكد والد نيمار، الذي لا يزال يشرف على إدارة أعماله وعقوده الإعلامية، أن مستقبل نجله مرتبط بالبقاء في سانتوس حتى بعد ٣٠ حزيران المقبل، موعد انتهاء عقده الحالي. وفي الوقت ذاته، كشف المقربون من نيمار عن رغبته في العودة إلى برشلونة، النادي الذي عاش فيه أفضل فترات نضجه الكروي، من أجل تصحيح الأمور بعد انتقاله إلى باريس سان جيرمان.

وقفة رياضية

البناء الثقافي والمعرفي للاعب الرياضي

منعم جابر

إن البناء الثقافي والمعرفي لأبطال الرياضة العراقية وتسليحهم بالمعارف والمعلومات الرياضية هو أمر مطلوب أمام رياضيينا ونجوم ألعابنا، ويشكل دافعاً قوياً للرياضي في مجاله أو في مجالات الحياة المختلفة.

وكلما كان البطل الرياضي متمكناً في اختصاصه، أصبح نجماً لامعاً في لعبته، وهنا نجد أن الرياضي الواعي والمتفهم يساهم في الارتقاء بزملائه في الفريق أو المجموعة.

إننا في الوسط الرياضي نعاني من تدني المستوى الثقافي لعموم الفرق الرياضية، فالجهل والأمية تنعكس سلباً على القطاع الرياضي، أما المستوى المتقدم في الوعي فيلعب دوراً فاعلاً في البناء الثقافي والمعرفي للرياضيين. فالقدرة على معرفة خطط اللعب وإتقان اللاعب لواجباته تعتمد أساساً على ثقافة اللاعب ومدى معرفته بأسرار اللعبة، وبالتالي دوره في تقديم الأداء الأفضل في مسيرته الرياضية. وهذا ما كان بعض المدربين يمارسونه تجاه اللاعبين من حيث فسح المجال أمامهم لمناقشة خطط اللعب، مما يوفر فرصة للاعبين لطرح أفكارهم من خلال مداخلاتهم. وهذا التوجه مطلوب وبقوة، وخاصة مع الأعمار الصغيرة، حيث إن البدء المبكر في البناء الثقافي يساهم بشكل كبير في تحقيق الإنجاز الرياضي.

إن رياضيي اليوم مطالبون باحترام قرارات الحكام حتى وإن كانت خاطئة، وعدم الاعتراض عليها بعنف لا مبرر له. وهذا يعتمد بشكل رئيسي على البناء الثقافي والفكري الذي يحمله اللاعبون.

أحتي، يا قادة المنتخبات والأندية الرياضية، وأنتم تشاركون في المنافسات الدولية بكل ألعابها، أنتم مطالبون بالارتقاء في المستوى الثقافي والفكري الذي يساهم في نجاح فرقكم وألعابكم. ولتكن البداية مع الأعمار الصغيرة والفئات العمرية، لأنها أساس الرياضة، وعن طريقها تضمّنون اللبنة الأولى في تحقيق الإنجاز الرياضي ومعرفته الرياضيين مبكراً لواجباتهم ومسؤولياتهم.

نتمنى لأبطال الرياضة وألعابها أن يكونوا نماذج حية للأجيال القادمة من الرياضيين.

دهوك يتعاقد مع الفرنسي جاكو

دهوك. طريق الشعب

أعلن نادي دهوك الرياضي، أمس الاثنين، عن تعاقد مع المدافع الفرنسي كيفن جاكو لتعزيز صفوف الفريق في منافسات الموسم الحالي. وذكر بيان صادر عن النادي أن "الهيئة الإدارية للنادي تعاقدت بشكل رسمي مع المدافع الفرنسي، كيفن جاكو، لدعم الخط الدفاعي للفريق في الموسم الحالي".

وأضاف البيان أن "اللاعب يمتلك خبرة واسعة في اللعب على الجهة اليسرى، حيث سبق له تمثيل عدة أندية أوروبية، أبرزها إف سي بيل بيان وإف سي تون في الدوري السويسري، إلى جانب تجربتين مع ناديي يوا كونيكا ومارينيان جي إف سي في فرنسا".

تصفيات المونديال

تحديد موعد تجمع المنتخب استعداداً لملاقة الكويت

متابعة. طريق الشعب

حدد الاتحاد العراقي لكرة القدم أمس الاثنين، موعداً لتجمع المنتخب الوطني استعداداً لملاقاة نظيره الكويتي في إطار التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٦.

وقال عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم، فراس بحر العلوم، إن تحديد هذا الموعد جاء بالتنسيق مع المدرب الإسباني للمنتخب الوطني، خيسوس كاساس، حيث سيبدأ المنتخب تدريباته في مدينة البصرة. وأضاف بحر العلوم أن التجمع سيكون في البداية مع اللاعبين المحليين، على أن يلتحق بالمعسكر تدريجياً اللاعبون المحترفون.

وأشار بحر العلوم إلى أن مباراة العراق مع الكويت ستكون "مفصلية ومهمة للغاية"، مؤكداً أن المنتخب الوطني لا يحتمل أي تلكؤ في هذه المباراة، خاصة وأن العراق بحاجة ماسة إلى الفوز بالنقاط لتعزيز فرصه في التأهل إلى كأس العالم ٢٠٢٦.

وأوضح بحر العلوم أن الاتحاد العراقي لكرة القدم وفر جميع الاحتياجات اللازمة للاعبين والجهاز الفني من أجل ضمان التحضير الأمثل لهذه المباراة الحاسمة، مشيراً إلى أن الهدف هو تحقيق الانتصار والتقدم خطوة نحو التأهل.

وأعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم، توجيه خطاب اعتراض إلى الاتحادين الدولي والآسيوي، يرفض فيه إقامة مباراة منتخب العراق أمام نظيره الفلسطيني في الأردن، ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم. ويتأهل أول منتخبين من كل مجموعة مباشرة إلى كأس العالم ٢٠٢٦، فيما

سيتم تحديد المقعدين المتبقين لقارة آسيا عبر الدور الرابع في الملحق القاري، مع فرصة

إضافية لمقعد آخر من خلال الملحق العالمي. ومن المقرر أن يستضيف العراق نظيره

المنتخب العراقي لكرة القدم الشاطئية يشارك في نهائيات كأس آسيا

متابعة. طريق الشعب

يشارك المنتخب العراقي لكرة القدم الشاطئية في نهائيات كأس آسيا للعبة بنسختها الحادية عشرة، والتي ستقام في تايلاند خلال شهر آذار الحالي بمشاركة ١٦ منتخباً آسيوياً.

وتم تعيين كادر تدريبي إيراني لقيادة المنتخب في البطولة، حيث يضم الكادر المدرب الإيراني عباس رضا هاشمپور، بالإضافة إلى مدرب حراس المرمى سيد بهمان حسيني. أسفرت قرعة البطولة عن وقوع المنتخب العراقي في المستوى الرابع، إلى جانب منتخبات إندونيسيا، الهند، وفيتنام.

وتستضيف تايلاند النسخة الحادية عشرة من البطولة للمرة الثالثة في تاريخها، حيث ستقام المنافسات على شاطئ جومتين في مدينة باتايا خلال الفترة من ٢٠ إلى ٣٠ آذار الحالي.

وفي سياق آخر، تنطلق منافسات الدور نصف النهائي لبطولة دوري العراق لكرة القدم الشاطئية، حيث ستقام مباراتان في هذا الدور. في المباراة الأولى، يلتقي فريق قزانية مع فريق المصافي، بينما ستجمع المباراة الثانية فريق المصافي مع فريق شهربان.

وتقام المباراتان على ملاعب وزارة الشباب والرياضة لكرة القدم الشاطئية.

ريال مدريد وأتلتيكو في قمة مواجهات ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا

متابعة. طريق الشعب

أوروبا في عامي ٢٠١٤ و٢٠١٦، وستكون هذه المواجهة بمثابة اختبار حاسم لمصير كل منهما في البطولة هذا الموسم.

وفي ذات اليوم، ستشهد البطولة أيضاً عدة مواجهات أخرى، أبرزها لقاء أستون فيلا الإنجليزي مع كلوب بروج البلجيكي، ولقاء ليل الفرنسي مع بوروسيا دورتموند الألماني، بينما يلتقي آيندهوفن الهولندي مع أرسنال الإنجليزي.

أما يوم الأربعاء، فسيشهد واحدة من أبرز المباريات في ألمانيا حيث يلتقي بايرن ميونخ مع باير ليفركوزن. ستكون هذه المباراة محط أنظار الجميع في ظل المنافسة الشرسة بين الفريقين في الدوري الألماني، حيث يسعى بايرن ميونخ لتعويض فشله في الفوز على ليفركوزن في آخر ٦ مواجهات بينهما.

من جهة أخرى، سيجتمع اللقاء بين باريس سان جيرمان وليفربول أنظار عشاق الكرة الأوروبية، حيث يسعى فريق العاصمة الفرنسية لاستمرار هيمنته بعد الفوز الكبير على بريست في الملحق، بينما يطمح لليفربول لتحقيق المزيد من النجاح في البطولة بعد تصدره مرحلة المجموعات. كما ستجمع مواجهات أخرى بين فينورد الهولندي وإتار ميلان الإيطالي، وبنفيكا البرتغالي وبرشلونة الإسباني.

تقام اليوم الثلاثاء وغدا الأربعاء، مباريات الذهاب لدور الـ١٦ من دوري أبطال أوروبا، حيث تلتقي الفرق التي احتلت المراكز الثمانية الأولى في مرحلة المجموعات مع الفرق الثمانية التي تأهلت من الملحق المؤهل لهذا الدور.

وتتجه الأنظار، خصوصاً في إسبانيا، إلى ملعب "سانتياغو برنابيو" في مدريد، حيث يلتقي ريال مدريد مع أتلتيكو مدريد في دوري ثمن النهائي. حيث تعثر ضمن أولى مواجهات هذا الدور. وتأهل أتلتيكو مدريد لدور الـ١٦ بعدما احتل المركز الخامس في مرحلة المجموعات، بينما اجتاز ريال مدريد عقبة مانشستر سيتي في الملحق بعد أن فشل في التواجد ضمن المراكز الثمانية الأولى. يدخل الفريقان اللقاء بعد نتائج متباينة في الدوري الإسباني، حيث تعثر ريال مدريد أمام ريال بيتيس في آخر جولة، مما جعله يتراجع للمركز الثالث، بينما يواصل أتلتيكو مدريد تحقيق الانتصارات ويستمر في المنافسة على صدارة الدوري.

تجدر الإشارة إلى أن الفريقين سبق أن تقابلا في نهائي دوري أبطال

دوري نجوم العراق.. ديربي الشرطة والطلبة ختام مباريات الجولة 22

بغداد. طريق الشعب

تختتم مباريات الجولة ٢٢ من منافسات دوري نجوم العراق لكرة القدم، حيث تقام مباراتان في غاية الأهمية. المباراة الأولى تجمع فريق الشرطة مع الطلبة في قمة كروية ينتظر منها الكثير من الإثارة والتشويق، بينما يلتقي في المباراة الثانية فريقا الكرمة ونوروز. وفي باقي مباريات الجولة، حقق فريق الكرخ فوزاً ثميناً على ضيفه نفط ميسان بنتيجة ٢-١ في مباراة جرت

على ملعب ميسان الأولمبي. انتهت أحداث الشوط الأول بالتعادل ١-١، حيث سجل الكرخ أولاً عن طريق بنيامين أكور في الدقيقة ١٦، ثم عاد نفط ميسان لتعادل النتيجة بواسطة ديجي داوود في الدقيقة ٣١. وفي الشوط الثاني، سجل إيفياني كيلفن هدف الكرخ الثاني في الدقيقة ٦٨، ليحسم اللقاء لصالحهم. ورفع الكرخ رصيده إلى ٢٨ نقطة في المركز ١٢، بينما تجمد رصيد نفط ميسان عند ٢٢ نقطة في المركز ٨. وفي مباراة أخرى، تعادل فريق نفط البصرة مع ضيفه

كربلاء من دون أهداف، في لقاء أقيم على ملعب الفيصاء بمحافظة البصرة. ورفع نفط البصرة رصيده إلى ٢٢ نقطة في المركز ١٦، بينما رفع كربلاء رصيده إلى ١٦ نقطة في المركز ١٨. كما تعادل فريقا القوة الجوية والنفط سلبياً من دون أهداف في مباراة جرت على ملعب الشعب الدولي. شهد اللقاء طرد لاعب النفط ديار ياخي في الدقيقة ٣٨، ليكمل الفريق المباراة بعشرة لاعبين. ورفع القوة الجوية رصيده إلى ٣٨ نقطة في المركز الرابع، بينما رفع

النفط رصيده إلى ٣٠ نقطة في المركز ١١. وفي مباراة أخرى، فاز فريق ديالى على ضيفه فريق الحدود بنتيجة ٢-٠ في المباراة التي أقيمت على ملعب المدينة الدولي في بغداد. سجل ديالى الهدفين في الشوط الأول، الأول في الدقيقة ٧ بواسطة أيمن الصفاصي، والآخر من ركلة جزاء نفذها محمد جفال في الدقيقة ١٤٠٥. ورفع ديالى رصيده إلى ١٣ نقطة في المركز ١٩، بينما تجمد رصيد الحدود عند النقطة ١٣ في المركز ٢٠.

أغنية للميلاد

حسين جهيد الحافظ

واحد أو تسعين ورده

اتحزمن بالفرح شَدْه

العيد ميلادك حزينه

طبعن الجفین حنَّه

طشن الحب والمودة

واحد أو تسعين ورده

.....

العيد ميلادك تهاني

بسمك انطرز الأغاني

ياحزب فهد او سلام

عالي صوتك للأمام

الوفه أعله ازلوفه سَدْه

واحد أو تسعين ورده

.....

بيك يتباهه شعينه

عالي صوتك يا حزبنه

رمز اسمك للنضال

تشهد اهور او جبال

والبحر جزرته او مده

واحد أو تسعين ورده

.....

ابدم الضحابه من فهد

وصويحب او ستار واحمد

يبقه حزب الناس صامد

ساسه جمال اوبه خالد

بالتسامي اهلal مجده

واحد أو تسعين ورده

.....

غنوا او زيدوا الهلال

للعبلي او عزم عادل

بالمجه أو بالتلاقي

غنّت أبعبدك رفاقي

والفرح فرحه أيتهدده

واحد أو تسعين ورده

.....

لأول مرة

كاظم العطشان

الذنيه فرصه

الموت فرصه

وشجرة اظنوني مواسم

تثمر اinkel فصل قصه

خضرت ... والريح دمعده

اinkel غصن للاوف حصّه

وهيه كلي ...

اشمالها اشفاف الشواطي ...!

المائي مايعشگ اجروفه

والطعم ماعشگ شصّه

وشاوريتك

گتلك الوادم اذبابه

وكسرة الخاطر قصيدة

اinkel غلب تنصب منصّه

ومن عزمت الفرح كتلك

تعزم الفرحه اعله شهنهي ...!

وتدري مالي ابضحك حصّه

و صاح بينه الفشل سكته

امسودن انته

الماغسل وجهه امستحاته

العتب مايغسل الكصّه

طيرنا الشعب

الدارمي والصراع الطبقي

فجر النور والحرية..فجر الرابع عشر من تموز١٩٥٨حيث نعم الشعب بالخير والرفاه وصودرت أراضي الإقطاعيين بقانون الإصلاح الزراعي ووزعت على الفلاحين وبذلك انطوت صفحة كالحة من الظلم والتسلط.

شنطيله شنطي البيت شنطي الحميدي وشنطي للسيد نور وأبن السويدي

وأخرى تصف أحد الفلاحين بأنه يعمل (بأكل بطنه) ولا يملك من متاع الدنيا شيئاً، وتصف حالته البائسة، وملابسة المهلهلة، وعدم قدرته على احتذاء حذاء(حافي) والحافي تعني المفلس أيضاً ولكنه رغم حالته المزرية، وذله واستخذاته، يحاول فرض سيطرته عليها، وانعكاس ما يعانيه على معاملته القاسية، تقول:

يحصد عله خريطاه وبه وجعة أمني حافي بجر دمرغوع دخانه يعمسي

وأخر يصف حالته المزرية، وما يعانيه من الظلم جراء الموقف الاستبدادي لمالك الأرض، فهو في حيرة من أمره؟هل يشتري غطاء لرأسه، أم بقي الدين، ويدعوا الله أن يسלט ناره الحامية على داره لتحرقه بما فيه:

مدري أشتريلي أشماغ مدري أوفي عجه ياربي نارك وين لداره تخرجه

وأخر يصف الحالة المأساوية للفلاح العراقي ويصف جشع الإقطاعيين وتسلطهم، فالمالك له الثلثان والله له الثلث وأن ثلث الله له أيضاً كأنه مدان له، وهذه الحالة هي السائدة في العراق أبان العهد المباد ومن الأهازيج المشهورة: (ثلث الله وثلثين الماضي):

الله بثلث يا ناس والماضي ثلثين وثلث الله هم ملحوك چنه أنطلب دين

وأخر يصف تسلط (السراكيل) وهم وكلاء الملاكين، في إدارة الأرض وزراعتها، ولهم اليد الطولي في الاستغلال البشع الذي عانى منه الفلاح العراقي، ويقول أني أشعر بالأم مرحلة في داخلي من وكالة فرهود التي أخذت كل شيء فلم أنل غير الألم والإجهاد:

من سركلة فرهود توجعني بطني لا هرفي بيه محصول لا أفلني أشني

وأخر يصف الظلم والتعسف الذي أحاق به ويتضرع إلى الله أن ينظر إليه بعين رحمته، فقد غبت حقوقه بهذه القسمة الجائرة، حيث أستحوذ الملاك على كافة المحاصيل ولم يترك لهم ما يسد رمقهم:

چا وينه رب الكون ما ينظر أئنه من جسمةالملاج كلسنه هلكنسه

وتوجه آخر إلى الخالق العظيم، متوسلاً إليه أن يحيل أراضيه إلى سباح لا تصلح للزرع، لأن الملاك أخذ كل شيء:

ريت الله واطه الكاع سواها صبخه طگني عله راسي چماغ طشربي مخه

وهذا الفلاح يمتنى أن يكون حاصله كالسم النقيع في أحشائهم، لأن أتعابه ذهبت أدراج الرياح:

كون الزرعته أبصير سم أبطنهم راح التعب للغير والحاصل الهم

وهذا يصب جام غضبه على الملاك، ويكيل له السباب لأنه ظالم وقد سرق حقوقه:

نعله أعله أبو الملاج لا بو الجبسه



نار جفاك

حيدر جليل

انا بين النار و النار بجفاك
منين ما ادير الخلك تجويني
يل عطشتك من اهد دورت كفاك
لهسة لوعت هجرک اتأذيني
الشوگ اخذ نومي وبعد مدري شيريد
ويصرخ براسي و يفتح عيني
امن اركب الصفنات ما افز بالطريق
درب شوگك مك يوديني
باقي بيه احساس ما يقبل يموت
شما اکتله يگوم و يحاچيني
شيبک لا تکتل امل رجعت حبيب
ولو امل چذاب هم خليني
من کبر روجي افز و اركض واجيك
لو سمعت بصوتک تناديني



محمد علي محيي الدين

كان العراق يرزح تحت نير الاستعمار والتسلط الأجنبي منذ استيلاء الأتراك على مقدراته السياسية حتى انبثاق ثورة الرابع عشر من تموز المجيدة ١٩٥٨م وكان المجتمع العراقي يقسم إلى طبقات تتباين في تكوينها الاجتماعي بحسب الوضع الاقتصادي الذي تعيش فيه، ففي المجتمع الريفي تسلط الإقطاعيون على رقاب الفلاحين واستغلوا جهودهم لتحقيق المكاسب المادية، والسيطرة على الأراضي الزراعية، وفرضوا على الفلاحين قوانين العمل بما يكفل مصالحهم وينمي مواردهم، فكان لمالك الأرض غالبية الأرباح ولا ينال المزارع ألاً النزر اليسير، الذي لا يقوم بأوده ولا يسد رمقه، ولا يفي بحاجاته اليومية، لذلك نلاحظ البون الشاسع بين حياة الفلاحين البائسة وحياة الملاكين المترفة، فنشأ جراء ذلك فارق طبقي حاد بين الاثنين، مما أدى إلى تفاقم المشكلة وتوسيع الشقة بين طبقات المجتمع. وكان لبعض لرجال الدين الذين اتخذوا الدين سلعة لتحقيق مأربهم على حساب الطبقات المستغلة أثره في نشر المفاهيم الدينية الخاطئة، بما أذاعوا من سنن وتعاليم تتناقض ومبادئ الدين الحنيف، فروجوا للفكر الخانع ونشروا المفاهيم الداعية إلى القبول بالواقع وعدم السعي لتغيره لأنه من الإرادة السبوابية التي لا يجوز مقاومتها والثورة عليها.

والشعر انعكاس للواقع بصورة ناطقة للوضع الاجتماعي المعاش، لذلك نلاحظ أن الشعر الشعبي والدارمي خاصة طرح مفاهيم وأفكار تباينت في تفسير الواقع وسعت لتغييره ضمن إمكاناتها الخاصة، لذلك كان الدارمي هو المعبر الأصيل عن هموم الإنسان ومعاناته وقد حفل بكثير من النماذج المعبرة عن التمايز الطبقي، وأشكال

المغارة

كامل الركابي

يكن الظل راسم

الروحي مناره

امشي ترغر

الثقت

ظلي

اكتشف غير

مساره

وبين ظل روحي

وشمسها

بينهم تجري

استعاره

المناره الطول كله

انحنت قوس

وصارت ازغر

من طرف اصبع

تلاشى

وعاقته

اسماء الاشاره

وشمسي چن ظلي

انجذب

خارج مداره

وتالي

مختصر العبارة :

انت تحلم

لاشمس عندك

ولا ظل

انت من اسنين غافي

ابظلمه

لا فزيت مره

ولا طلعت من المغاره !

« إيس »

يوسف المحمداوي

بودي أنعس

ليل فرگاکم طويل بطول جرحي..

وآني من النوم مقلس...

ليل ضيم وظلمه هندس...

ولالي صاحب واسه جرحي..

وعاش ليبي يموت صبحي..

مغيّمه وما ظنّها تصحي..

والفرج صايحلي إيس...

بودي انعس...

وآني من النوم مقلس...

شفت جنطة ذكرياتك...

فتشتها ومالكيتك...

دورت سحبة بصلاتك...

خرزة كالتلي نسيتك...

وخرزة تبجي بلايه حس...

بودي انعس ...

حتى انام ...

وماكو سالوفة امس تركض وراي..

حتى انامن وأفز مثل الناس ...

مو مرعوب أفز أنه وغطاي...

ولا حلم منكم يجيني ..

ولاهواك يفتن جروح البكلي من

هواي...

وكل محطات انتظار الشوگ من شوفك

تأيس...

ودي انعس...

بلكي امسح آخر البوسات من آخر ثيابي...

ألبیها شفتك ياس ناثر هيل ونجوم اعلى

باي....

أوف ..چم بلكت ...تواعدني بفرح والگاه

عذابي...

" فاتحه " بضلوعي ناصب ...والصلافة

البیک من تسمع بواجينه تعرّس...

ودي انعس...

ليل فرگاکم طويل بطول صبري

وأنه من النوم مقلس...



الجديد في المكتبة

- مذكرات عريف شيوعي/ تأليف جراح صكر خطاب الفوادي. اصدار: دار الكتاب- بغداد.
- اقل غزاء ممكن/ مسرحيات علي طعمة. اصدار: دار السرد- بغداد.
- جديد الشاعر ياسين طه حافظ، الاعمال الشعرية الكاملة، اصدار: دار الشؤون الثقافية - بغداد- أربعة أجزاء. وعن دار الحياة المدى صدر للشاعر: " الحياة والحب فيها/ غسق الملكة/ مشاهدات بين الدنير والكنج/
- ابتسامة في اسفل السلم/ تأليف هنري ميلر، ترجمة ياسين طه حافظ.
- الموظفون/ تأليف اوفرا رافن، ترجمة إسكندر حمدان. اصدار: دار اثر. الرواية فائزة بجائزة البوكر لعام ٢٠٢١.



رؤى تولستوي: المروءة و هوس الطغيان

نصوص الوجد

نجم خطاوي

انهمك العالم بطقوس جوائز نوبل،
وانهمكنا أيضاً، وكما في كل مرة
في مراسيم عد ضحايا الطغاة
وتفاصيل اجتراح المهازل

.....

في سكون المشهد
وسط مهرجان السيرك،
قد يتقن المهرج
لعبة السير فوق الحبال،
وقد يكون للريح حديث آخر

.....

عن خفوت الوثوب
وانعدام الحيلة،
كم كنا أشقياء
بارعين في ابتكار الذرائع

.....

من دروس الألم؛
خسائر منزلة حاكم جائر،
أهون كثيراً
من دوام عذاب سياطه

.....

في اشتداد العواصف،
دون دراية ودون جموح طافح،
صرنا كالبه
عالمين وسط الهرج والمرج

.....

آه... لو كان لي قدرة خارقة،
لشفطت كل مياه البحر
وبصقتها في وجه الحكام

.....

فوق مد البصر
تكاثرن مقابرنا
جرداء وغريبة
ودون شواهد
وبلا باقاة ورود

.....

اعذرينا يا شام،
خذلنا الجرأة.
في وجه القباحة
وبراميل الجحيم،
كان علينا الصراخ أعلى...

.....

لا عزاء لنا ولا لوم،
معذورة هذه العصفير
وهي تهاجر بستاننا
صوب فضاء أرحب
وسماء دون دخان

.....

ودون راحة بارود
ليلة العاصفة الهوجاء
لا تشبهها ليلة!
متدحرجة حتى أسفل الوادي،
الذكريات البانعة عند سفح الجبل

.....

جرفتها سيول المطر
حين تضل الرصيف،
لا تلتذ بالدفاتر القديمة
ولا بصور الذكريات.
عذاب طلقه،
أهون كثيراً

.....

من وجع لحظة اشتياق.
حين يهبط الضجر
وسط قلب امرأة،
لا ينفع كثيراً
اجتراح المعجزات

.....

ولا جانن نبوخذ نصر
لا تشبهها ليلة!
متدحرجة حتى أسفل الوادي،
الذكريات البانعة عند سفح الجبل
جرفتها سيول المطر

.....

و كان هذا يمثل الوجه الديني الفاسد. في منتصف الرواية يذكر تولستوي أنَّ طغيان يوحنا الرابع وصل مرحلة هائلة حتى أنه أراد اغتيال ابنه وولي عهده يوشاية من جلاده مالبوتا، ولما أخذ الأخير يخطط وينفذ العملية في مكان بعيد كان يعتبره الناس آنذاك مكان خطيراً يسكنه الجن و الشيطان ألا و هو " غياض الجاهلية" و يروون عنه حكايات غريبة و اساطير عجيبة. و لكن في نهاية الأمر فشلت هذه العملية بعد أن تدخل الأمير نيكيتا و انقذ ولي العهد إلا أن ما يثير الدهشة هنا أنه و بعد فشل هذه العملية بقيَ مالبوتا على قيد الحياة و لم يمسه أحد بسوء. هذه الترانئية بيهكليتيتها و شخوصها إنما تمثّل صورة واضحة لكل طاغية... يمكن إسقاطها و مقارنتها مع طغاة اليوم و الأمس و الغد وجميعهم لديهم تلك الروح الشكوكية و النفس الأتارة بالسوء المليئة بالخوف و الحذر المفرط، و إذا كان الملك المذكور في بداياته كما رآه نيكيتا دمث الأخلاق حسن السيرة فإنه قد تحوّل لذلك الطاغية الذي لا يسمح الا لهواجسه و أفكاره التي ضللتها بالسواد حاشيته الفاسدة التي أخذت تستأثر بكل شيء.

ولمّا كان الملك مقدساً عند الروس و معتبراً عندهم و هو منصبٌ من الإله إضافة لكثير مما نقله تولستوي من خرافات و حكايات شعبية حول الملك و قدسيته، اقول لما كان الملك مقدساً فإنه صار طاغياً و إن لم يختر ذلك اي انه صار كذلك رغما عنه نظرا لانه مطلق التصرف لا يحاسبه أحد و لا يسئله فأخذ و مع تقدم الزمن و تغيير الظروف خصوصا ظروف الحرب المضنية صار التوجه نحو الاستماع لهواجس النفس الشريرة مع فساد الحاشية هو ضرورة لا اختيار. و من هذه اللحظة تبدأ تلك السيرة الحسنة بالتحول تدريجيا لوحش كاسر لا يهمه من الدنيا شيء سوى الحفاظ على مكانته لو كلفه ذلك قتل اقرب الأشخاص إليه. و هذا هو دين الطغاة الذين لا يباليون و لا يهتمون إلا ببقائهم و لكن لسان الحال أنهم لن يبقوا و سيأتيهم الموت عاجلا ام آجلا و ما بهم ذلك الحد الضيق و صدق المتنبي حين عبّر عن ذلك بدقة :

بَيَّكَ عَلَى الدُّنْيَا وَمَا مِنْ مَعَشَرٍ
جَمَعَتْهُمْ الدُّنْيَا فَلَمْ يَتَفَرَّقُوا
أَيُّ الْكَاسِرَةِ الْخَبِيرَةُ أَلَى
كَتَرُوا الْكَوْثَرُ فَمَا بَقِيَْنَ وَلَا بَقُوا
مِنْ كُلِّ مَنْ ضَاقَ الْقَضَاءُ بِجَيْشِهِ
حَتَّى نَوَى فُحُوءَهُ لَحْدَ ضَيْقٍ

القيمة و الاخلاق، و لعمرى إن في هذا الدروس شتى و تجليات لكل واقع في كل زمان. وعن عمق الهوس النفسي الذي يمر به مثل هذا الطاغية العنيد انه بنى نفسه ديراً عظيماً في إحدى قرى موسكو و هي قرية الكسندروف و هذا الدير هو بالأساس قصراً عظيماً كان يلجئ إليه الملك للعبادة و الصلاة حين تشتد حالته و تعظم ذنوبه فتراوده الوسواس و الاشباح من كل زاوية و صوب، حتى قالت له حاضنته "إنك تستغفر الله ليلاً و تنتهك كل حرمة نهاراً" لكنه حتى حين يتعبد كان يعطي أوامر بالقتل و الإعدام و التعذيب و التنكيل بكل صنوفه و ألوانه بحجة " تطهير البلاد من كل خيانة و دسيسة". و الذود عن البلاد و الضرب على أيدي الأئمة". وكان مقر عبادته هذا فيه كنائس كبيرة عظيمة و اجمل ما فيها " كنيسة السيدة " التي تخب الأيصار و تبدو الكنيسة كأنها مكسوة كلها بشبكة من الذهب الوهاج. و لكن المفارقة العجيبة أنَّ هناك في شوارع هذه القرية مشائخ، و لقد سبّأها حرس الملك " الأراجيج. ومما يشار إليه إن لهذا الملك هوسٌ أيضاً بالمبارزات و المصارعات" إذ كان لديه عدد وافر من الدبة و غيرها من السباع وكثيراً ما يطلق رجال حاشيته هذه الوحوش على جماهير الشعب طلباً للتسلية و اللهو". ومثل هذه التسلية لها لصل في العصر الروماني و طغاته كنيرون و تيتوس في ذلك المدرج الشهير الكولوسيوم الذي كان يمثل قمة الإثارة التي " تخفف من إحساس الجماهير باليأس الذي يعانون منه في حياتهم اليومية" و لعمرى فإن تولستوي حين ذكر هذا الهوس بالمصارعات فإنه يبحث كثيراً في أعماق النفس الطاغية و تجد لها مثالا في التاريخ الغربي . بعد أن ينقلنا تولستوي من وصف هذا المكان ينتقل للحديث عن حاشية الملك و فسادهم، فهو يتحدث عن بوريس بوغدونوف الذي جسد تلك الشخصية المتخاذلة الراجماتية الذي كان " يرى دماء الابرياء تتفجر حوله و كأنه لا يرى شيئاً و لا يجاهر بمقاومة لئلا يفقد ثقة الملك به و ارتياحه إليه". و جلاده الذي لا يرحم مالبوتا سكوراتوف الذي كان " شرس الاخلاق فظا سيء الظن سريع الانتقام لا يؤذعه ضمير و لا يردعه رادع" و كان بذلك يمثل وجه الشر المطلق في حاشية الملك الطاعي و الأب ليفكي رئيس الدير الذي باع دينه بدنياه حسب تعبير تولستوي

من هجمات المغول المتوالية فهو عهد عظيمة دولة روسيا بعد ان اصبح يوحنا أول ملكا عليها بعد أن كانت دويلات متحاربة و مقسمة و منهكة بفعل حروبها الداخلية و الخارجية. تتوالى أحداث الرواية و تتشعب رويدا رويدا و تبدأ من رجوع بطلنا من جبهة الحرب إلى موسكو بعد خمس سنوات قضاها هناك، و بعدها تبدأ الأحداث حين مر بطلنا بقرية الدب و تحرير اثنين من قادة اللصوص اللذين سيكون لهما دورا محوريا لاحقا في تحرير نيكيتا عند سجنه في أواخر الرواية. و بعدها لقاء بطلنا وحبيبته هيلانة الجميلة التي تزوجت من النبيل الثري مورزوف خشية أن يتزوجها امير اخر كانت تكرهه و كان هذا الأخير مقربا من الملك و يدعى " انثاسي فيازيمسكي" الذي سيهجم على بيت النبيل لاحقا و يحاول سبي هيلانة و لكنه سيموت بعدها بقليل بعد طعنة من بطلنا نيكيتا. و يرسم لنا تولستوي الكثير من ملامح حكم يوحنا الرابع و كيف أنه أنشأ جهازا خاصا به سماه "رجال الحرس" لملاحقة الخونة و اللصوص- كما يزعم كل طاغية- و هذا الجهاز وصفه تولستوي على لسان أحد شخصياته إلا و هو النبيل مورزوف فقال أن هؤلاء " كلهم من أهل الدعارة و الفساد و الشر و كلهم لا نفر قليل من حثالة القوم" و كانوا يكتسون الشرف بدل الخيانة و ينهشون المخلصين و الابرياء من الرعية" و جاء وصف الملك مفصلا على لسانه أيضا " نحن اذا شكونا من فرقة رجال الحرس فإنها نشكو في الحقيقة من الملك نفسه لأنه سبب جميع هذه البلايا و النكبات، فهو سيئ الظن سريع الغضب و قد طُبع على الشر و الفساد من صغره". وهذه الصفات إن دلّت على شيء فأنها تدل على كثير من صفات الطواغيت الذين تنتابهم الشكوك خوفا من طمع أحدهم من اخذ سلطاتهم و تساورهم الظنون حتى بأقرب الناس اليهم و لعل محاولة الملك يوحنا الرابع قتل ابنه مثلا لهذه الظنون و الشكوك المتوالة إذ أصبح " يرتاب حتى بأقرب الناس إليه و اعز ذويه و اخصائه و اصبح لكل حركة من حركاتهم و لكل كلمة من كلماتهم أو نظرة من نظراتهم معنى خاص يؤوله و يفسره كما يشاء خاطره الضعيف و تردده نفسه المريضة". ومثل هؤلاء الطغاة يميلون لتقريب من يشابههم في طغيانهم و تمثل هذا في تقريب حاشية من الجلادين و المنافيين عديمي



تولستوي

والدين و الأسطورة أن يصنع تلك التوازيات المتصلة في مجمل كتاباته و يجعل منها أحداثاً روائية تنمو كما تنمو الحياة الطبيعية. وكان وُصف تولستوي لأحوال الطبقات العليا و حاشية النبلاء و الضباط خصوصا- الذي سراه واضحا في روايتنا- ثيمة نفسية واضحة فهو كان مدفوعا له نتيجة شعوره الأرستقراطي الذي تجذر في أعماق كينونته حتى إذا أراد التخلص من هذه النبالة الفطرية في أواخر عمره فُشل و ما استطاع بذلك إلا مجرد إدارة تناقضات عديدة يقاسيها و يروضها، فصرعه حياءً و يصرعها في أحيان أخرى و كل هذا مرده إلى أنه "ولد نبيلاً و أنه ظل أرستقراطياً في مزاجه حتى بعد اعتناقه قضية الإنسان العادي". مر تولستوي عام ١٨٨٠ و ما بعده بتحولات كبرى في حياته الروحية و هذا الانتقال التدريجي طُبع في أعماله و تغيرت حتى جملة و تركيبها فـ"هجر" الفقرات المعقدة في الأعمال الاولى الى البساطة المؤجزة المصقولة في فترة الثانية" و لم يقتصر هذا التغيير على نوعية الصياغة اللغوية بل و حتى نوعية المعنى قد تغيرت فقد أصبح العنصر التربوي واضحا في أعماله المتأخرة و هو قد" انتقل من التعليق و التوضيح الى الوعظ و الحض و يتحول اتجاهها مما هو زمني و نفساني و اخلاقي الى ما هو ديني". لو شئنا الآن الانتقال من حياة تولستوي و عباراته و اتجاهاته إلى روايته التي هي بالجمال رواية تستحق أن تختزل لعناصر أهمها طغيان حاكم و شرف و مروءة أمير شجاع عاشق و ليهان، و تدور أحداث الرواية كلها بين هذين الاثنين، و تنصع عن مثالية أخلاقية لدى بطلنا الأمير " نيكيتا سيربيرياني" و طغيان مرضي و هوس نفسي لدى الحاكم المجنون " يوحنا الرابع" الذي حكم روسيا طويلاً، و حكمه كان عصراً ذهبياً بعد التخلص

كمال انمار

رواية "الأمير سيربيرياني" واحدة من روائع الروائي الروسي ليو تولستوي، و هي رواية تاريخية تحمل في ثناياها الكثير من أحداث التاريخ الروسي و فترة الصراع مع التتر الذين احتلوا روسيا و دمروا موسكو عدة مرات. و بهذا الرؤية الواقعية لا يبتعد تولستوي كثيرا عن روايته الأشهر الحرب و السلام في تاريخيتها و في خطوطها العريضة التي تمثل كثيرا من خصائص الكاتب النفسية و محيطه الاجتماعي و فلسفته الأخلاقية و مضمونها و أثرها في شخصياته. و قد وُصف تولستوي على مر العقود بأنه واحد من أعظم الكتاب الروس، بأنه أسس لمنهج روائي بناه على فلسفة واعية رغم تناقضاتها أحيانا و على فردانية و روحية تعكس ما يخلج في نفس الكاتب فقد كان" يعبر في كل لحظة عن شخصيته من خلال فنه و يعبر كل لحظة عن فنه من خلال شخصيته".

وكان لتجاربه المديدة على مر سنين عمره و سعة اطلاعه على الآداب الأجنبية الذائعة آنذاك و سفره إلى فرنسا و ألمانيا و سويسرا بل و تنقله داخل روسيا و عمله في السلك العسكري في بداياته -خصوصا و أنه قد رُقّي إلى رتبة ملازم ١٨٥٦ و لكنه استقال لاحقا- اثر كبير في رؤيته الشمولية و طبيعة تفكيره و انعكاسه الشعوري و اللاشعوري في عبارات أبطله و قد عبّر عن ذلك الشاعر الألماني ريكلمه بدقة فقال " أن خبرته الهائلة في مجال الطبيعة... هذه الخبرة وضعته وضعا بالغاً الروعة بحيث مكنته من التفكير و الكتابة عن وجهة نظر شاملة كلية منطلقا من احساس بالحياة يتغلغل خلالها الموت تغلغلا رهيفاً". وإن ذلك الضبط و التوازن في مشاهد رواياته كان" موجها نحو وصف الطبقات العليا فقد عبر بأشد الطرق حيوية و تشكيكية عن هذا الطابع" و هذا الضبط كان يرافقه تحول في طبيعة الشخصية التي يرسمها وهو تحول اجتماعي تصاعدي أو تنازلي " بوصف تفصيلي لدقائق الاشياء و نحو تحليل الحياة الروحية و نزع القشور عن النفس".

هذا الوصف والضبط الدقيق للحياة الروسية المتشعبة و المتشابكة التاريخية منها و الاجتماعية- كما سئى في روايتنا- تعبّر عن عبقرى فذ استطاع عبر نظره الثاقب و تلقفه الكثير من تفاصيل التاريخ و المجتمع بل

قصة "نادي الحفاة" الفائزة بجائزة الطبيب صالح

عن الناس المهمشين

القاريء و تغرس فيه روح التعاطف مع هؤلاء الحفاة الذين جارت عليهم الاقدار.. وكل هذه القصص نجد فيها متعة القراءة، والتحقيق في عوالم هي من صنع الخيال ولكنها كلها ممكنة الحدوث في الاطار الذي وضعه المؤلف ببراعة). كما جاء في كتاب "الرواية والواقع" هذا العمل هنري وركني وبعبارة ستيفن برغ احييت أن أعرف بأبسط تعبير كيف كتب المؤلف هذا العمل، ولماذا جاء على هذه الصورة ومن أين أتى بأفكاره؟ فالكتاب يعرفون حق المعرفة الأثر الذي ألقى ظلاله على هذا الجوهر الخفي ويعرفونه أكثر من أي شخص آخر لانهم يستطيعون العودة في دروب ذاكرتهم وتلمس تجاربهم لإعادة بناء وربط الأحداث والوجوه والكتب والإهانات والمآزق والأسماء وربطها في محاولة محدودة لتحديد الظروف التي كما يكتشفون، ويقتنعون قد كونت عملهم.

واذا استعرت من Nathalie sarraute

متخيل ، وأن الانتصار لقيم الحق والخير يتحقق رغم وجود الأشرار والأوغاد ممن يتحكمون في مفاصل الدولة والمجتمع. أقول بما قاله تشارلتن في كتابه "الثناء على ما يبقى" من "أن القصة بمعناها الحقيقي، قد ظهرت الى عالم الوجود حين بدأت تنجس الى الواقع، والى الرجل العادي تتناول سلوكه ونشاطه وتفكيره". وهذا ما يتواءم تماما مع ما ورد في وصف (نادي الحفاة) التي هي عمن يعانون (التهميش) وقد وفق مؤلفها (الغضبان) في عرض هذه النماذج المهمة ورسم صورها الزاهية والكابية، فمؤلفها يملك من وسائل الفن(كاميرا) وريشة وقلما فهو حينما يصور نماذجه بحرفية تجمع بين سمة الشخصية وبين صورتها وحركتها. ويضع عليها لمسة الفنان لتبدو شخصيات عليها طابعه وفردة اسلوبه في (أطار كتابة سردية تتميز بالبساطة والعمق، وعوالم غرائبية، ومفارقات تشد

طلال سالم الحديثي

نحن أمام مجموعة قصص فائزة بجائزة الطبيب صالح العالمية للإبداع الكتابي/ الدورة الحادية عشرة العام ٢٠٢١م السودان - الخرطوم لكاتبها السيد ضاري الغضبان وبفوزه هذا أنضم صاحبها الى الفائزين في حقل القصة القصيرة من العراقيين محمد الكاظم وضياء جبيلي وعلي عبيد وقيس عمر. هذا الجيل من القصاصين قدم أضاءة نوعية للقصة العراقية والعربية التي أحتفت بكتابات الجيل الستيني. وهذه المجموعة (نادي الحفاة) هي مجموعة يمكن تسميتها بصدق انها تمثل محاولة لتقديم رؤيا للمدينة الفاضلة التي طالما تحدث عنها الفلاسفة والمفكرون. وتعيد هذه المجموعة مع مجموعات قصصية أخرى أن فن القصة القصيرة لازال هناك من يبدع فيها، ويملك القدرة على بناء عالم قصصي

قولها عن الكتابة الروائية انها عملية بحث دائم، وهذا البحث يسعى الى تعرية) واقع مجهول، والى ايجاد هذا الواقع المجهول) أقول اذا استعرت هذا القول عن الرواية فأظنني لا أرتكب هفوة تبعدني عن الحقيقة ذلك لأن فن القص هو جذر العمل الروائي، والروائي قاص في أسلوبه مع تباين الاسلوبين في التعبير وفي عرض الأحداث والأفكار في كلا العملين، والرواية بتعبير ميشيل بوتور) هي شكل خاص من أشكال القصة (، وتبسط السيدة Nathalie رأيها في التعريف بالواقع الذي تعنيه فتقول: هناك واقع يراه كل الناس، ويذكرونه بشكل فوري ومباشر، واقع معروف ومدرس ومحدد، واقع اجتزته أشكال تعبيرية والكتب والإهانات والمآزق والأسماء وربطها تكرارها. هذا الواقع ليس أبدا واقع الكاتب الروائي، فهو مجرد مظهر يومهم بالواقع، الواقع بالنسبة للروائي هو المجهول واللامرئي، هو

قف

لبنان

"اندلاع العصبية بين اللبنانيين سرعان ما ينتقل إلى جيرانهم" هذا ما قاله مبعوث الأمم المتحدة إلى لبنان النرويجي "تيري روود-لارسن" الذي قضى ١٢ عاما في مهمته مراقبا ومشاركا وصانعا لأخطر قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وذلك غداة استقالته من مهمته قبل أسابيع حيث أضاف القول بأن التمنيات لا تنفع وحدها في إعادة السلم إلى هذه البلاد، بل ينبغي ترجمة تلك التمنيات إلى سياسات وأعمال على الأرض.

من زاوية، يبدو أن العدوان الإسرائيلي على لبنان، المدعوم من واشنطن، توقف عند محطة خطيرة، ومفصلية، تشابكت فيها المقاييس والحسابات، بحيث أصبح طعم الحديث عن الانتصار، لبنانياً، مثل طعم نشارة الخشب، فمنه آلاف الضحايا من المدنيين اللبنانيين وعشرات الألوف من الجرحى والمعوقين، وتسوية قرى وأحياء في الجنوب والضاحية والبقاع بالأرض جنب تغيير في تناسب القوى السياسية، وفي مؤسسة الحكم، كضوء في نهاية النفق، يمثل العودة إلى العقل وإجراء المراجعة الشاملة في سياسات التجيش والمغامرة بحياة المدنيين، والحرب بالنيابة.. أكرر، الحرب بالنيابة.

*قالوا:

" أفضل أن أفشل بشرف على أن أنجح عن طريق الغش".

سوف وكلس

وزير الثقافة الصهيوني يهاجم منح الأوسكار لفيلم عن فلسطين



حمدان بلال وراحييل تسور

متابعة – طريق الشعب

استنكر وزير ثقافة إسرائيل ميكي زوهار فوز الفيلم الفلسطيني - الإسرائيلي المشترك "لا أرض أخرى" بجائزة أفضل وثائقي في حفل توزيع جوائز الأوسكار الذي أقيم أول أمس الأحد في لوس أنجلوس الأمريكية، واصفا الحدث بـ"لحظة حزينة لعالم السينما".

والفيلم إنتاج مشترك لفلسطين والنرويج، ومن إخراج الرباعي باسل عدرا وحمدان بلال ويوفال إبراهيم وراحييل تسور. وهم ناشطون فلسطينيون وإسرائيليون داعمون للقضية الفلسطينية. إذ يأتي الفيلم محاولة لتقديم فعل مقاوم في طريق البحث عن العدالة أثناء ما تعانيه فلسطين من اعتداءات.

وزعم زوهار في منشور على منصة "إكس" تعليقاً على فوز الفيلم، الذي يتناول قضية تهجير الفلسطينيين من أراضيهم وتدمير مجتمعاتهم، قائلاً: "الفيلم يقدم رواية مشوهة عن إسرائيل".

وأشار زوهار إلى أن هذا الفوز يبرز الحاجة إلى تشريع جديد "يضمن توجيه الموارد العامة نحو أعمال تخاطب الجمهور الإسرائيلي، بدلا من دعم أعمال تسيء إلى سمعة البلاد في المهرجانات الدولية".

ونقلت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" عن خبراء في المجال أن تصريحات زوهار تُعتبر محاولة من الحكومة اليمينية الحالية لإسكات الأصوات الليبرالية وتقليص مساحة التعبير عن وجهات النظر غير السائدة.

من جانبه، أفاد باسل عدرا بأن الفيلم "يُعبّر عن الواقع القاسي الذي نعيش فيه منذ عقود، ونحن نواصل مقاومته، ونطالب العالم بتحمل مسؤولياته لوقف الظلم والتطهير العرقي ضد شعبنا".

أما يوفال أبراهام، فقد لفت الأنظار إلى قوة رسالتهم المشتركة بالقول: "صوتنا معاً أقوى. فنحن نرى بعضنا البعض ودعوى إلى حل سياسي يضمن حقوق الشعبين بعيداً عن التفوق العرقي".

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي اتصلوا بالأرقام التالية:

AsiaHawala
Fast, Easy & Secure

07742611408

Zain
CASH

07814119461



tareeqashaab.com
تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

الناقد أمين الموسوي في «بيتنا الثقافي»

عن «اليسار والأدب في العراق»



أمين الموسوي (إلى اليسار) وسعدون هليل

اليساري رغم كونه ابن عائلة أرستقراطية، فضلا عن إبراهيم أحمد.

وألقى الموسوي الضوء على الدراسات والاطروحات الجامعية التي تناولت تأثير اليسار في الأدب العراقي، منها دراسة لعبد اللطيف الراوي عنوانها "جذور الفكر اليساري في الأدب"، ورسالة جامعية لهاشم الطعان، الذي حارب ولم يسمحوا له بالتدريس في الجامعة.

فيما استذكر رباعية شمران الياسري (أبو كاطع)، التي رأى أنها لو كتبت بالفصحى، لكانت جوائز عالمية.

كذلك استذكر شعراء غنائيين يساريين عديدين، أمثال زهير الدجيلي وناظم السماوي.

وعلى هامش المحاضرة، قدم عدد من الحاضرين مداخلات حول موضوعها.

وفي الختام، قدم الرفيق مفيد الجزائري باقة ورد باسم المنتدى إلى الناقد أمين الموسوي.

في مرحلة العودة إلى الذات، وأصبح شعره في هذه المرحلة بلا جديد".

أما بالنسبة للشعر الشعبي، فقد بين الموسوي أن "معظم شعره الكبار شع نورهم في حضن اليسار. ولا يزال هذا التأثير ساريا حتى اليوم. فالنواب وعريان السيد خلف والسماوي وكاظم اسماعيل الكاطع وأسماء كثيرة أخرى، كلها كانت تنتنس اليسار. حيث تمت في حضن الحزب، ما دفع سلطات البعث إلى منع الشعر الشعبي كونه يخدم اليسار، لكنها تراجمت في مراحل لاحقة بعد أن وجدت أن هذا الشعر يمكن أن يخدم القائد الأوحدا!"

وتحدث المحاضر عن الشعر النسوي وأدب المرأة، مستذكرا الشاعرة لميعة عباس عمارة وغيرها من الشاعرات اللاتي يملن إلى اليسار. فيما تناول الأدباء اليساريين من الاختصاصيين في السرد القصصي والروائي، أمثال غائب طعمة فرمان، وعبد الملك نوري الذي انتمى للفكر

البصرة في الفلوجة

مهرجان لتعزيز الروابط الثقافية بين المدن

متابعة – طريق الشعب

ضُيِّفت مدينة الفلوجة أخيرا، فنانين سينمائيين من البصرة. في مهرجان سينمائي يهدف إلى تعزيز الروابط الفنية والثقافية بين المدينتين. المهرجان الذي أقيم على قاعة منتدى شباب الفلوجة تحت شعار "الفلوجة تعانق البصرة"، عُرضت فيه أفلام سينمائية ونُظمت فعاليات فنية وأخرى فلكلورية للأطفال تروي قصصاً مستوحاة من تاريخ المدينتين. كما شهد

المهرجان تكريم عدد من الشخصيات البارزة التي ساهمت بشكل فعال في خدمة المجتمع في مختلف المجالات. في حديث صحفي، قال رئيس رابطة السينما والتلفزيون في البصرة، علي لازم المالكي، أنه "تم التخطيط لهذا الحدث منذ عام"، مبينا أن "المهرجان سيقام في العديد من مدن البلاد، بهدف نشر الثقافة السينمائية". وأوضح أن "هناك شبانا لم يسبق لهم أن شاهدوا سينما محلية. لذلك ان المهرجان

منهمم هذه الفرصة"، لافتا إلى ان "هناك خطة لإقامة مهرجان سينمائي دولي في الفلوجة. والهدف من كل ذلك هو تعزيز التواصل بين المدن على أساس المحبة والسلام والأخوة". فيما قال مدير منتدى شباب الفلوجة هاشم العبيدي، أن المهرجان يهدف إلى تعريف أبناء الفلوجة بثقافة البصرة وفلكلورها، وفي الوقت نفسه تعريف البصريين بثراث الفلوجة وثقافتها.

وطن حر وشعب سعيد



يوميات

يُضيف "ملتقى جيكور" الثقافي في البصرة هذا اليوم الثلاثاء، الأستاذ عبد الكريم عاشور، ليتحدث عن "الكهرباء وتحديات صيف ٢٠٢٥". يُقدم الضيف الكاتب ماجد قاسم. وتكون البداية في الساعة ٨ مساء على "قاعة الشهيد هندال" في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة.

عدد جديد

من «النصير الشيوعي»



عن رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين، صدر أخيرا العدد (٣٢) آذار ٢٠٢٥ من جريدة "النصير الشيوعي".

ضم العدد أخبارا وتقارير عن نشاطات الرابطة في العراق والخارج، وكتابات عن مسيرة الحركة الانصارية وشهادتها، غطت جميعها ١٢ صفحة ملونة.

ليس مجرد كلام

العيد الحقيقي للمعلم

عبد السادة البصري

قبل ثلاثة أيام استذكر الناس المعلم، وكل أدلى بدلوه عن الكائن الذي يشعل نفسه لبضئ الطريق للآخرين. وانشغلت مواقف التواصل الاجتماعي بهذه الذكرى، فعدتْ بذاكرتي لأيام خلت، عندما كنت تلميذاً أضع خطوتي الأولى على طريق العلم والمعرفة، وكيف كان المعلمون إبان الستينات والسبعينات من القرن المنصرم قدوةً للناس جميعاً، يكن الناس لهم احتراماً وتقديراً عالياً، لهم الحظوة ومنهم تؤخذ المشورة ويُستأنس برأيهم .

كان المعلم شخصاً غير عادي بهندامه وتصرفاته وأناقته، وبأسلوبه في التدريس ومعرفته ونزاهته وكبريائه وهيبته.

كان النجم الذي يهتدي بنوره الآخرون، حيث العبارة المحكمة، والرأي السديد، إضافة إلى الثقافة والأدب والاتزان .

اذكر حين كنت في مدرسة الخليج العربي الابتدائية، في أقصى جنوب الفاو، كنا نتسابق عند بدء الدوام لنحظى بخدمة معلمينا، من خلال استقبالهم قبل أن يصلوا إلى باب المدرسة. لأخذ دراجاتهم الهوائية بعد أن يتجلبوا منها. كنا نقاسم دراجاتهم، فدراجة أستاذ عدنان معلم الانكليزي لي، ودراجة أستاذ عواد معلم العربي لأحمد، ودراجة أستاذ جبار معلم الرياضيات لعلي، كانوا يأتون مهذمين ومتأنقين بالبدلة (القاط) السموكن، والحداء (القبطي) والرباط المناسب للقاط.

كان المعلم حين يدخل الصف تدخل معه الهبة والاحترام، فيسود الصمت والكل يُصغي بانتباه لما يقول، كما كان يجلب معه وسائل الإيضاح، ليعطي الدرس حقّه، بالإضافة إلى نظافة المدرسة من جميع جوانبها ومرافقها وحكاماتها وما إلى ذلك.

اليوم .. المعلم يشكو من عدم احترام الطلبة وعدم انتباههم وسوء تصرفاتهم، ومن عدم قدرته على إعطائهم دروسا في التهذيب والتأديب، لأنه سيتركض إلى مشاكل وتهديدات من قبل أولهم وذويهم، قد تصل حد الاعتداء عليه!

اليوم نسبة المدارس الحكومية ضئيلة أمام الأهلية، حيثانها متأكلة، تشكو عدم الاهتمام وانعدام النظافة، مع تزايد اعداد الأهلية وطرق إغرائها للمعلمين والمدرسين والتلاميذ وذويهم، ووصل الأمر حد نشر الأهلية إعلاناتها على جدران الحكومية ومقابل أبوابها بلا أدنى حسيب أو رقيب، بل ومباركة من المسؤولين الذين انشأوا هذه المدارس!

وقد بدأ العدّ النازلي للتربية والتعليم عندما وقف المعلم في تسعينات القرن الماضي على الرصيف وفي الأسواق، يبيع السجائر ويشكو العوز والفقر، وينصاع لأوامر تلميذه المتمكن مادياً .. ومن سيء إلى أسوأ، حتى وصلنا إلى تردّ في كل شيء. وصار الطالب بعيداً عن معلمه، والمعلم لاهنا وراء لقمة عيشه في خضمّ أزمتات متزايدة ومتلاحقة، فضاع الخيط والعصفور!

لهذا حين يكون التعليم حقيقياً، ويجد المعلم والطالب نفسيهما في وطن يحترم العلم والإنسان، سجد معلمنا الحقيقي الذي ضاع نتيجة الدكتاتورية والعسكرتاريا والحروب والفساد والمحاصصة المقيتة التي نخرت البلد. وعندها سنحتفل بعيدة أسمى احتفال .. وكلّ عام ومعلمونا بألف ألف خير!